



لـن تكون بداية العام
الدراسي الجديد في
المغرب هادئة، على
وقد احتجاجات الائتلاف
المعارض.

19.18

ثروات نظام البشير المستردة: صفر

يحيط بالموضوع بمصطلح ثروات رموز النظام السوداني السابق، ورئيسه عمر البشير،
ذلك أن محصلة ما استرد، فعلياً لا نظرياً، هي صفر. [11.10]



الخميس 16 سبتمبر / أيلول 2021 م 9 صفر 1443 هـ المدد 2572 السنة الثامنة

العرب الجديد

www.alaraby.co.uk

Thursday 16 September 2021

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

تعيينات دبلوماسية في إيران نحو مفاوضات نووية معقدة

غانتس: إسرائيل على استعداد للتعايش مع الاتفاق **3.2** التفاصيل صفحة

غريب أبادي: طالما استمرت العقوبات فلا تتوقعوا ضبط النفس وخطوة بـناءة

غموض بشان تولي باقرى المعارض لاتفاقية باقرى... وعلي باقرى فيينا

اعفاء كبير للمفاوضين عراقجي من مناصبه... وعلي باقرى نائباً لوزير الخارجية

في العدد

05
العراق:
اكتوبر موعداً
لبدء انسحاب
القوات الأمريكية



المعونة
الأميركية لمصر:
130 مليون دولار
لتحقيق انتهاك
الحقوق

08
قصة جزائرية -
موروثانية مرتبطة:
إعاد توakashot
عن التطبيع



ماشا والدب:
من روسي إلى
العالم

22
ثقافة
«طير السنونو»:
تاريخ إسبانيا
كحكية شخصية



30
رياضة
برشلونة
إلى القاع: فريق
أكثر من جريح



أسرى جلبوع الحقيقة والكذب

يسرد الأسرى
الفلسطينيون الذين
حرروا أنفسهم من
سجن جلبوع، قبل
أن يعيد الاحتلال
اعتقالهم، قصتهم
التي تواجهها
إسرائيل بروايتها
الخاصة الهدافلة
إلى الحد من
خسارتها المعنوية.

21,5.4



ذلك تظاهرة في أم الفحم تضامناً مع الأسرى (جاك غوريز/فرانس برس)

الحدث

200 مليون لقاح إضافي من أوروبا إلى بلدان فقيرة

يفرض علىآلاف العاملين في القطاع الصحي
تلقي لقاحات مضادة لكوفيد-19، تحت طائلة
وقفهم عن العمل من دون راتب. وبداءً من أمس
الأربعاء، صار يتعين على موظفي المستشفيات
وسانقى سيارات الإسعاف والعاملين في دور
التقاعد والأطباء العاملين في عيادات خاصة
وعناصر الإطفاء والأشخاص الذين يهتمون
بكبار السن، أي إجمالي 2.7 مليون شخص،
أن يثبتوا تلقيهم جرعة واحدة من لقاح مضاد
لكوفيد-19 على أقل تقدير.

(فرانس برس، روبيترز)

وفي مؤتمر صحافي عُقد حول كوفيد-19
والمساواة في توزيع اللقاحات في أفريقيا البالغ
عدد سكانها أكثر من 1.2 مليار شخص، أشار
غيبريسوس إلى أن دولتين فقط بلغا حتى الآن
المدى للمنتقل في تحصين 40 في المائة من عدد
السكان، وبين الدول المقيدة التي تكافح للحصول
على لقاحات من جهتها، كان المدير العام المنظمة
الدولية للصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس،
قد أقر بأن قارة أفريقيا خططت بنسبة الثلثين في
المائة فقط من جملة أكثر من 5.7 مليارات جرعة
لقاح مضاد لكوفيد-19 على مستوى العالم

استثمار تضامني، وهو كذلك استثمار في
الصحة العالمية، وأقرت بالبيان الذي ظهر بين
الدول المتطرفة اقتصادياً مثل الولايات المتحدة
الأميركية والدول الأوروبية التي حصلت حتى
الآن غالبية سكانها ضد فيروس كورونا
الجيد، وبين الدول المقيدة التي تكافح للحصول
منتصف العام المقبل. وتأتي الجرعات الإضافية
التي أعلنتها فون دير لайн إلى جانب 250
مليون جرعة كان قد وعد الاتحاد بتقديمهما
إلى بلدان فقيرة، خصوصاً في أفريقيا. وقالت
في خطاب «حالة الاتحاد» السنوي، إن «هذا

أعلنت رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا
فون دير لайн (الصورة)، أمس الأربعاء،
أن الاتحاد الأوروبي سوف يتبرع بـ200
مليون جرعة إضافية من اللقاحات المضادة
للكوفيد-19 للبلدان ذات الدخل المنخفض، أي
أكثر من ضعفي تمهّداته الحالية. وذلك حتى
منتصف العام المقبل. وتأتي الجرعات الإضافية
التي أعلنتها فون دير لайн إلى جانب 250
مليون جرعة كان قد وعد الاتحاد بتقديمهما
إلى بلدان فقيرة، خصوصاً في أفريقيا. وقالت
في خطاب «حالة الاتحاد» السنوي، إن «هذا



شـرـقـيـهـ عـربـهـ

انتفضت حركة «رجال الكرامة» في محافظة السويداء بجنوب سوريا بوجه العصابات والمجموعات المنفلترة التي تعمل تحت رعاية النظام، مدددة شروطًا لتفادي تصعيد أكبر

شتباكات بين قسد والمعارضة السورية

قتل وجرح عناصر من «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، مساء أول من أمس الثلاثاء، في قصف واشتباكات مع «الجيش الوطني السوري» المعارض، شمالي البلاد. وأفادت مصادر محلية بأن «الجيش الوطني السوري» والجيش التركي قصفاً مواقع «قسد» في محور قرية الدردارة، في ريف الحسكة الشمالي، تزامناً مع قصف مماثل على محور منبج، في ريف حلب الشرقي.

(العبد، 11-12)

العراقية في سوريا

شارات على مليشيات
شتت طائرة مُسيّرة، يُرجح أنها
تابعة للاحتلال الإسرائيلي، مساء
أول من أمس الثلاثاء، غارات جوية
ستهدفت من خاللها شاحنات
المليشيات المرتبطة بـإيران بالقرب
من مدينة البوكمال، شرقي دير
محافظة دير الزور، المتاخمة
لحدود العراقية - السورية.
وقال المتحدث باسم شبكة «عين
الفرات» «أمجاد السارى»، إن «إحدى
الشاحنات المستهدفة من نوع
إنتر» محملة بالأسلحة، وتتبع
المليشيا كتائب سيد الشهداء».«
من جهةه، أعلن المتحدث باسم
«التحالف الدولي» وain مارتو، في
تغريدة له على «تويتر»، عن «عدم
صلة التحالف والجيش الأميركي
بالضربات».

(العربي الجديد)

السجن لـ نشطاء من هونغ كونغ

حكم على تسعه ناشطين في هونغ كونغ، أمس الأربعاء، بالسجن فترات تتراوح بين ستة وعشرة أشهر، لمشاركتهم في تجمع ليلي في ذكرى أحداث تيانانمين التي جرت عام 1989، حضرته الشرطة العام الماضي. وصدرت بحق ثلاثة خرين أحكام مع وقف التنفيذ لاتهامات نفسها وهي المشاركة في تجمع غير قانوني أو تحريض خرين على المشاركة.

(فرانس برس)



الرافضين تأدية الخدمة الإلزامية في قواته. ولكن سرعان ما تعددت المهام التي بدأت تقوم بها الحركة، وخاصة على الصعيد الاجتماعي. وفي منتصف عام 2015، اغتيل الشيخ وحيد البلعوس في تفجير دام، أتهم النظام حينها بالوقوف وراءه. ولكن ليث البلعوس، ابن القائد المؤسس للحركة التي باتت لاعباً رئيسياً في جنوب سوريا، أتهم إيران و«حزب الله» بااغتيال والده في ظهور على تلفزيون «سوريا» الشهير الفائت، مؤكداً أن «الإيرانيين يدعمون عصابات الجريمة والخطف في السويداء وينشرون المخدرات». من جهتها، قالت الكاتبة المعارضة، ريمما فليحان، والتي تنحدر من محافظة السويداء، إن «هناك فوضى منتشرة في المحافظة من

طالب الحركة بمحاسبة مجموعات حارست عدة انتهاكات

النظام يدفع باتجاه الفوضى والأقتتال الداخلي

«أطرافاً خارجية حاسدة» لم تسمها بعينها بـ«إشارة الفتنة والتوجيه في السويداء»، وذلك في بيان أصدرته أمس الأربعاء، على خلفية التوتر المستمر في المحافظة. ويبدو من بيان الرئاسة الروحية أنها تحاولأخذ دور المحايدين أو الأقرب لتوجهات النظام، وذلك من خلال تبني رؤية الأخير بتحميم مسؤولية تردي الأوضاع الأمنية في السويداء إلى أطراف خارجية. ودعت الرئاسة الروحية للدروز إلى «عدم إراقة الدم بين الأهل».

ومنذ بدء الثورة السورية في ربيع عام 2011، حاول الدروز السوريون والذين يت弟兄ن لهم في محافظة السويداء، النأي بفسحهم مما يجري في البلاد، إلا أن موجات استياء من الظروف المعيشية كانت تضرب المحافظة بين وقت وأخر. ولطالما تعاملت أجهزة النظام مع الأضطرابات التي تحدث بـ«القوة الناعمة» لتفادي اتساع نطاقها وخروجها عن السيطرة في المحافظة التي يريد النظام بقاءها على الحياد، وعدم انحراف أهلها في أي نشاط معارض له. وتشير معطيات إلى أن النظام سهل لتنظيم «داعش» مهاجمة الريف الشرقي لمحافظة السويداء في منتصف عام 2018، وهو ما أدى إلى مقتل وإصابة وخطف المئات من المدنيين. وتأسست «حركة رجال الكرامة» على يد الشيخ وحيد البلعوس في عام 2013، لمنع أجهزة النظام الأمنية من اعتقال الشبان

وتدعم الأجهزة الأمنية في محافظة السويداء، العديد من الأشخاص الذين كانوا سكلوا عصابات تقيم حواجز بين بلدات وقرى المحافظة بهدف إرهاب المدنيين وأبتزازهم. وكان فلحوط قد أثار خلال الأيام الأخيرة حالة من الذعر في السويداء بعد أن أقام حاجزاً وسط بلدة عتيل، خطف عبره طالباً جامعاً، في حين قامت مجموعة تابعة له بدعم من عصابات أخرى، بخطف مدني من دكانه وسط السوق في مدينة السويداء، بهدف الضغط على فصيل «قوات مكافحة الإرهاب»، الذي ادعى مسلح لحزب «اللواء السوري»، لإطلاق سراح عنصر اعترف عبر مقطع فيديو بثه الفصيل، بأنه مكلف من فلحوط بتنفيذ عمليات اغتيال تستهدف قيادات من مكافحة المخدرات. وكان حزب «اللواء السوري» ظهر إلىعلن أخيراً، وهو يضم شخصيات معارضة عدّة، تدعو إلى إنهاء الاستبداد السياسي وسطوة أجهزة المخابرات». وأبدت مصادر محلية مخاوف من تفجر الأوضاع مجدداً في محافظة السويداء بدفع من الأجهزة الأمنية التابعة للنظام، موضحة في حديث مع «العربي الجديد» أن «النظام يدفع باتجاه الفوضى والأقتتال الداخلي في المحافظة ليكون بمثابة المنفذ للأهالي».

من جهتها، اتهمت «الرئاسة الروحية للمسلمين الموحدين» الدروز في سوريا،

**طالب الحركة
محاسبة مجموعات
مارست عدة انتهاكات**

**النظام يدفع
باتجاه الفوضى
والاقتتال الداخلي**

بـ«القوة الناعمة» لتفادي اتساع نطاقها وخروجها عن السيطرة في المحافظة التي يريد النظام بقاءها على الحياد، وعدم انحراف أهلها في أي نشاط معارض له. وتشير معطيات إلى أن النظام سهل لتنظيم «داعش» مهاجمة الريف الشرقي لمحافظة السويداء في منتصف عام 2018، وهو ما أدى إلى مقتل وإصابة وخطف المئات من المدنيين. وتأسست «حركة رجال الكرامة» على يد الشيخ وحيد البلعوس في عام 2013، لمنع أحذية النظام الأئمية من اعتقال الشبان،

يضم شخصيات معارضة عدة، تدعو إلى «إنهاء الاستبداد السياسي وسطوة أجهزة المخابرات». وأبدت مصادر محلية مخاوف من تفجر الأوضاع مجدداً في محافظة السويداء بدفع من الأجهزة الأمنية التابعة للنظام، موضحة في حديث مع «العربي الجديد» أن «النظام يدفع باتجاه الفوضى والاقتتال الداخلي في المحافظة ليكون بمثابة المنفذ للأهالي».

من جهتها، اهتمت «الرئاسة الروحية للمسالمين» بـ«الحدث»، بدوره، في سردية

تقرير على الرغم من حجبها جزءاً من المساعدات لمصر وفرضها قيوداً على الجزء الممنوح، إلا أن الولايات المتحدة لا تريد ممارسة المزيد من الضغوط على الرئيس عبد الفتاح السيسي، ليعد حجب 130 مليون دولار من المساعدات ثمناً لانتهاك حقوق الإنسان

ينوي بلين肯 استخدام حق النقض لتحويل المساعدات لمصر (جايتن بو نسفورد/Getty)

صرف الجزء المتبقى من المعونة خلالأش قليلة، في ظل حق بلين肯 في ذلك حسب أبلغ الكونغرس، وفي المقابل فإن هذا المون لن يغض مصر، بل هو أخف ضرراً مما مُتصوراً في بداية عهد بايدن.

وعلى الرغم من ذلك، توقعت المصادر بصدر بيان مصرى ينتقد هذه الخطوة فى إطار سياسة التصعيد الدعائى ال ينتهجها السيسى فى هذا السياق م سنوات. كما سينعكس هذا فى تعليم وسائل الإعلام، التى ربما تخرط فى حد للهجوم على الولايات المتحدة كما حدث السنوات السابقة، التى شهدت تعليق بع المبالغ لفترة مؤقتة.

ويعكس هذا التقسيم افتتعال إدارة بايدن الضغط على السيسى لتحسين سياسات التعامل مع الملف الحقوقى، على الرغم ضعف الضغوط وعدم تحسن الأوضاع على الأرض على الإطلاق. واقتصرت الجهود المبذولة من السلطات المصرية على آداء تحقيق انفراجة متوهمة لا أصل لها، فض عن فرض قرارات فوقية محدودة غير مؤثرة تتماشى مع تكريس التكيل بالمعارض والمتبنى منهم للقوى والتيارات التي كانت تعتبر قريبة من واشنطن، أو تمتلك علاقة جيدة بالحزب الديمقراطى وشخصية نافذة في إدارة بايدن.

كما يتبع هذا التقسيم للسيسى استمرار هذه الادعاءات وتقديم هذه الخطوة الصغيرة الدعائية، بل وتسمح للسلطات بممارسة المزيد من القمع. وفي السياق تزامن إطلاق استراتيجية حقوق الإنسان وصرف معظم مبلغ المعونة المعلق على هذا الملف، مع إجراءات انتقامية مكثفة ضد المعارضين مثل رئيس حزب مصر القوى عبد المنعم أبوالفتوح، الذي أحيل إلى المحاكمة الجنائية أخيراً، والباحث ياسر جورج الذي أحيل إلى محكمة أمن الدولة



بنوي بلينك استخراج حف النضر لتحويل المساعدات لمصر (جاستن بيه/ستوكفوتografy)

المدونة الأميركية لمعصر

١٣٠ ملیون دوالر
ثمن انتهاك الحقوق

توقع كثيرون أن يؤدي
تعيين تاماًرا كوفمان
وينس مساعدة لرئيس
الوكالة الأميركية للتنمية
الدولية لشئون الشرق
الاوسيط، إلى تقوية
الجناح المتشدد في
واشنطن ضد النظام
المصري، إلا أن ذلك لم
يحصل. مع العلم أن
كوفمان صاحبة باع
طويل في مناهضة
سياسات القاهرة.

ليبيا: حراك خارجي لتكريس المسار الانتخابي

تُنْهَى عَنِ الْلَّقَاءِاتِ الْلِّيَّبِيَّةِ،
دَخْلُ الْبَلَادِ وَخَارِجُهَا،
أَصْلُ الْأَرْبَاعِ، لِتَصْبِّ
فِي سِيقَافِ احْتِرَامِ مُوْعِدِ
الْإِنتِخَابَاتِ الْمُقرَّرَةِ فِي 24
دِيْسِنْبِرِ الْمُقْبِلِ

تتواصل المساعي الخارجية من أجل تمرير الاستحقاق الانتخابي الليبي، وإيطاليا وبريطانيا، الأطراف الليبية، على إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في موعدها المحدد وأواخر العام الحالي واحترام نتائجها.

في الدوحة، أكد رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي، على عمق العلاقات الليبية القطرية، وحرص بلاده على تعزيزها ومد جسور التواصل بين البلدين، بحسب المكتب الإعلامي للمجلس الرئاسي. وجاء ذلك خلال مباحثات رسمية عقدتها المنفي مع أمير دولة قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، في العاصمة القطرية. ونقل المكتب الإعلامي عن المنفي تأكيده أن زيارته للدوحة تأتي

للواء المتقاعد خليفة حفتر، مساء أول أمس الثلاثاء، بأن قوات مسلحة موال للرجل في شرق ليبيا شنت في أقصى جنوب البلاد عملية عسكرية ضد جما تشاردية مسلحة معارضة للنظام نجامينا. وذكرت القناة أن «فرقة المول الخاصة في اللواء طارق بن زياد المعنية بعمليات عسكرية واسعة استهدفت خلالها المرتزقة وعناصر المعارض التشاردية المنتمزين على الأرضي الليبي»، قرب الحدود مع تشاد. وأضافت أنه «قرب هذه العمليات العسكرية» تم استهداف تمرّزاتهم في منطقة تربو بالحد

الأجنبية من هذا البلد يجب أن يتم بطريقة متوازنة حتى لا يتسبب بخلل في توازن القوى الراهنة.

ميدانياً، أفادت قناة «ليبيا الحدث» التابعة

مليشيات حفتر تهاجم مجموعات تشاردية في جنوب البلاد

A photograph of a man in a dark blue suit and glasses, standing behind a podium and speaking into a microphone. He appears to be giving a formal speech or address. The background shows a wall with vertical panels and a portion of a flag on the right side.

استقبل الدبيبة الوفد الأميركي أمسن (داجم، تركيبة/الاناضول)

في إطار رسم استراتيجية جديدة للعلاقات بين البلدين، مبنية على الشراكة الحقيقة والمصالح المشتركة للشعبين. من جانبها، أفادت وكالة الأنباء القطرية «قنا» بأن الأمير تميم بن حمد آل ثاني أكد للمنفي دعم بلاده المتواصل لوحدة ليبيا واستقرارها، مشيرة إلى أن اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تعزيزها وتطويرها، إلى جانب تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، وتطورات الأوضاع في ليبيا. وكان المنفي قد وصل إلى الدوحة مساء أول من أمس الثلاثاء.

في مجلس الأمن، أفادت مصادر دبلوماسية، مساء أول من أمس الثلاثاء، بأن روسيا هددت باستخدام حق النقض لمنع التصويت على مشروع قرار يجدد لعام واحد ولايةبعثة السياسية للأمم المتحدة في ليبيا.

في 24 ديسمبر/كانون الأول المقبل، مع وصول وفد الأميركي إلى العاصمة الليبية طرابلس، ضمن مساعد وزير الخارجية جوي هو، أمس الأربعاء، زيارته رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي إلى قطر، ولقاءه أميرها الشيخ تميم بن حمد آل ثاني. في طرابلس، استقبل رئيس الحكومة الليبية عبد الحميد الدبيبة، أمس، الوفد الأميركي. وذكرت منصة «حكومتنا» التابعة للحكومة الليبية عبر موقعها الإلكتروني، أن الدبيبة استقبل في مقر ديوان وزارة الدفاع في طرابلس هو، ومبعوث الولايات المتحدة وسفيرها إلى ليبيا ريتشارد نورلاند، وموظفي في البيت الأبيض. ولم تقدم المنصة مزيداً من التفاصيل بشأن مدة زيارة الوفد إلى البلاد، أو جدول أعمالها. وقبل يومين، حيث سفارات الولايات المتحدة وألمانيا وفرنسا



استقبل الدبيبة الوفد الأميركي أمس (حازم تركيحة/الأناضول)

العراقي والسعديّة: معبر تجاري ثانٍ

بخدمات - مكتب علي

بخدمات - محمد علي

يتجه كل من العراق وال السعودية إلى فتح معبر حدودي ثان، مخصص للأغراض التجارية ونقل المعتزرين والحجاج، بحسب ما أفضت إليه حوارات اللجنة التنسيسية العراقية السعودية، التي عقدت عدة لقاءات في بغداد والرياض أخيراً. ويقع المعبر الجديد في محافظة المثنى الحدودية جنوبى العراق مع محافظة رفحاء السعودية، بينما كان البلدان قد أعادا قبل أقل من عام فتح معبر عرعر الواقع بين محافظات الأنبار العراقية وعمران السعودية أمام التبادل التجارى، وذلك بعد نحو 30 عاماً على إغلاقه.

وقال مسؤول عراقي لـ«العربي الجديد»، إن أعمال إنشاء المعبر البري الجديد ستبدأ قريباً، مشيراً إلى أن هناك مبادرة سعودية لتعزيز المعبر وتأهيله من قبلها، بينما سيقوم العراق بإنشاء ساحة تبادل تجارية حدودية لنقل البضائع وأيضاً مناطق حرض ومستودعات عدا عن مهمة تأهيل الطرق الرابطة بين المعبر ومركز محافظة المثنى

يتجه كل من العراق وال السعودية إلى فتح حدودي ثان، مخصص للأغراض التجارية، ونقل المعتمرین والحجاج، بحسب ما أفاد إليه حوارات اللجنة التنسيقية بين السعودية، التي عقدت عدة لقاءات في بال والرياض أخيراً، ويقع المعبر الجديد محافظة المثنى الحدودية جنوبى العراق، محافظة رفحاء السعودية، بينما كان الدليل قد أعادا قبل أقل من عام فتح معبر الواقع بين محافظة الأنبار العراقية و السعوية أيام التبادل التجارى، وذلك نحو 30 عاماً على إغلاقه.

وقال مسؤول عراقي لـ«العربي الجديد» أعمال إنشاء المعبر البري الجديد سررياً، مشيراً إلى أن هناك مبادرة سعودية للتعهير المعبر وتأهيله من قبلها، به سيقوم العراق بإنشاء ساحة تبادل تجاري حدودية لنقل البضائع وأيضاً مناطق ومستودعات عدا عن مهمة تأهيل الراطبة بين المعبر ومركز محافظة ا

أضدوى الحصول على
اسطوانة أكسجين
أكثر مشقة في ليبيا
بعد اختفائها من
المستشفيات الحكومية

طرابلس - أحمد الخميسي

نفسى في غرفة بالمنزل، بينما بدأت الأسرة البحث عن الأدوية وأسطوانة الأكسجين والتي لم تعد متوفرة إلا في السوق الموازي بأسعار تعادل ثلاثة أضعافها». ومع ارتفاع عدد الإصابات المسجلة في ليبيا بفيروس كورونا، ارتفعت أسعار مختلف الخدمات والمستلزمات الطبية المرتبطة بالوباء، إذ زادت قيمة المسحات الطبية والكمامات والأدوية مع اختفاء أسطوانات الأكسجين من مراكز العزل الحكومية.

ويكاد المواطن مروان سيفاو من مدينة جادو (تبعد 183 كيلومترا شمال غرب العاصمة طرابلس) من الأعباء المالية، بعد أن أصيب أحد أبنائه بكoronavirus قبل أيام، مشيرا إلى أنه أضطر للحصول على أسطوانة أكسجين من السمسارسة مقابل 1550 دينارا (347 دولارا)، بينما لا توفر الحكومة شيئا سوى التلقيح، مشيرا إلى أن أسعار الكمادات الطبية ارتفعت أيضا من 8 دنانير للعبوة التي تحوى 50 قطعة إلى 25 دينارا، بزيادة تتجاوز ثلاثة أضعاف.

وقفت جائحة كورونا وتداعياتها نواخذة

عربية
الإمارات
الإسكندرية

ذلك الأموال وain تذهب، وإذا ما كان هناك صراع بين الأطراف الحكومية للاستحواذ عليها. وتبين البيانات أن حجم الأموال

شرواتن نظام البشير المستردّة: مليارات نظرياً وصفر عملياً

تعلن لجنة إزالة «التمكين» المعنية بتتبع ممتلكات رموز النظام السوداني السابق، بشكل دوري، عن مصادرات بمليارات واحد، ما يلقي بخوض واسع حول مصير الدولارات من أموال نظام عمر البشير. إلا أن الوزارة تنفي صراراً الحصول على جنيه واحد، ما يلقي بخوض واسع حول مصير

A photograph showing a man in a white medical or laboratory coat, a white surgical mask, and glasses. He is standing next to a white van. In the foreground, the backs of two other individuals wearing red berets are visible. The man appears to be in a professional or medical setting.

الفساد، وإهدار الكثير من الموارد التي كان يمكن توجيهها لتحسين الخدمات في مجالات الصحة والتعليم والبنية التحتية». وفقاً للتقدير، «للاتصال، السداد، سدر مسؤول فيها خال تصريحات لوكالة يترز في الخامس من إبريل / نيسان إلى ما «عادت أكثر من مليار دولار من الأصول إلى المشروعة إلى وزارة المالية و400 مليون دولار أخرى إلى وزارة الشؤون الدينية وأوقاف». ومن بين ما استعادته اللجنة، دق ومدارس ومراعز دجاج وملعب غولف ضواحي الخرطوم. ويعبر مواطنون سعادتهم باسترداد تلك الأصول التي تم الإعلان عنها تباعاً، مطالبين اللجنة باستمرار في العمل حتى تعيد لهم كل حقوقهم التي نهيا رموز نظام البشرين، إلا أن سدرا مسؤولاً أعرب في تصريح له «العربي الجديد» عن تخوفه من «تفرق الأموال بين صارعين دون أن يحظى المواطنون سوى شادر الإعلان المكتوب، عن انتقاماته».

الاتحاد الأفريقي ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، أن التدفقات المالية غير المشروعة تکلف السودان 5,4 مليارات دولار سنويًا بسبب غسل الأموال والتهرب الجمركي والضربي والتلاعب في فواتير الصادرات والواردات وتحويل عائدات جرائم الفساد الكبرى بواسطة موظفي الدولة إلى حسابات في الخارج وتزامنت المطالبات مع بدء ترتيبات وزارة المالية لإعداد موازنة العام المالي المقبل 2022، ليتم إلهاق أرباحها الضخمة بركب بنود الصرف وسد العجز السنوي الكبير المرتقب في تمويل الموازنة. وكان رئيس الوزراء قد قال بشكل متكرر إن مشاركة الجيش في شركات القطاع الخاص أمر «غير مقبول»، وأن مثل هذه الشركات يجب أن تحول إلى شركات «مساهمة عامة» وهو ما يرفضه القادة العسكريون بشدة.

أعب بحصيلة الصادرات في العام الماضي، كشف تقرير أصدرته لجنة النزاهة المالية الدولية، أن نظام شين، أخفى حوالي 31 مليار دولار من حصيلة الصادرات السودانية، في الفترة بين 2012 و2018، مشيرة إلى حدوث أعب كبير في أرقام الصادرات، حيث زن بين أرقام صادرات البلاد المتعلقة قبل الحكومة، البالغة 65 مليار دولار خلال الفترة المذكورة، بينما البيانات التي صلت عليها المنظمة من 70 دولة من سركاء التجاريين للسودان، تظهر أن قيمة صادرات هذه الدول من السودان قدرت خلال فترة المذكورة بحوالي 96 مليار دولار. وكانت بوبايا واليابان من بين أكبر 10 شركاء تاريين، وقد أظهرت بياناتهم هذه الفجوة كبيرة في عائدات الصادرات. وظهرت

مصادر: النظام السابق هرب نحو 64 مليار دولار إلى الخارج

9 يوليو/ تموز 2020 حتى 8 فبراير/ شباط 2021، نفت استلام أي مبلغ من لجنة إزالة التمكين واسترداد الأموال، وهو الأمر الذي جعل الشعب السوداني في حيرة بحثاً عن الحقيقة. وقبل نحو ثلاثة أشهر، نفي أيضاً وزير المالية الحالي، جبريل إبراهيم، استلام وزارته أي مبلغ من لجنة إزالة التمكين، حيث قال في مؤتمر صحافي، إن الوزارة لم تتسلّم حتى الآن «دولاراً واحداً» من اللجنة، لكن عضو لجنة إزالة التمكين، وجدي صالح، قال إن حديث وزير المالية «غير دقيق». وكشف في برنامج «البناء الوطني» الذي بثه التلفزيون الرسمي منتصف يونيو/حزيران الماضي، تفاصيل كثيرة حول الأموال والأصول التي تقبع حالياً تحت سيطرة وزارة المالية بحسب قرارات اللجنة بتأليتها لها. لكن وزير المالية عاد ليؤكد بعدها عدم تسلّم الوزارة أي أموال من لجنة إزالة التمكين، وكذب في تصريح صحافي حديث عضو لجنة إزالة التمكين وجدي صالح، مطالباً بإبراز أي مستندات تدل على تسلّم الوزارة الأموال. وقال جبريل إن «وزارة المالية لديها حسابات معلومة وبأرقام محددة تُودع فيها الأموال، ولو تم تسليم مبالغ نقية كما يدعى وجدي، فليبرز لنا مستند التوريد الذي حصل عليه من الخزنة». وفي ظل الاتهامات المتبادلة بالاستئثار بالأموال المصادرية، يكتشف وفق مراقبين أن هناك صراعاً بين أطراف الحكومة حول استرداد الأموال المنهوبة وإدارة ملفها، وما إذا كانت هذه الأموال المستردّة حقيقة، أم تقع تحت بناء الدعاية وبروباغندا السلطة.

صحافة حملة الأجيال

حرب على الفساد

وقال القيادي في حزب المؤتمر الشعبي عبد العال مكين، إنه «رغم أحقيه لجنة إزالة التمكين ومحاربة الفساد في إدارة هذا الملف إلا أنها غير واضحة في الكشف عن الأموال المستردة ومحاكمة الفاسدين»، مطالبًا اللجنة بإلزام مستنداتها التي أودعت بها الأموال المستردة في خزينة وزارة المالية. وأضاف مكين لـ«العربي الجديد»: «إذا لم تكشف اللجنة عن تلك الأموال، يجب على وزارة المالية مساعلة اللجنة عبر الطرق القانونية»، مشيرًا إلى وجود صراع حول الأموال التي يجري استردادها، بينما الاقتصاد يعاني من الانهيار. وتتابع أن

ارجاع الأموال المهربة

تعهد رئيس مجلس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، في يونيو/ تموز الماضي، بمحاسبة ومراجعة التدفقات المالية وارجاع كافة الأموال المنهوبة والمهربة خارجياً وتوجيهها لتنمية واستقرار البلاد. وفي العام الماضي، كشف تقرير أصدرته منظمة «الزاهدة المالية الدولية»، أن نظام البشير، أخفى حوالي 31 مليار دولار من الصادرات السودانية، في الفترة ما بين 2012 و2018، إذ كانت إثيوبيا وإثيابان من بين أكبر 10 شركاء تجاريين للسودان. وطوال السنوات الماضية صنفت منظمة «الشفافية الدولية»، السودان من بين الدول العشرين الأكثر فساداً في العالم، لعدم التزامه بمعايير مكافحة الفساد.

هربوا عن طريق «الرسم»

احمد عمر

من مبلغ الأقوام أن السفارة السويدية اشتكت السفارة السورية في برلين، مراجعين السفارة السورية المخالن يستخدمون «حرسمات» السفارة السويدية، ثم يسرعون إلى حراسيمها الأنثقة والنظاف فالسفارة السورية التي تجبي الجزية من رعاياها في الخارج، فتمد لهم سند بختم على جواز السفر بأغلى سعر في العالم تحرم مواطنينا من حقهم في الحرّ والسلام من أبدانهم في حراسم السفارة، فعملها هو زيادة الحرّ والسلام، وعلى أن الأمر يجري على السفارة المصرية أيضاً. الحرّسم لفظ قلب من المسرح ونقضه، لأنّ المثل يواجه العامة في المسرح، أما الحرّسم فهو المسرح الذي يخوض فيه بنفسه، ويطرح فيه حرّه وسمّه. وقرأت أن الخرج المصري الشهير يوسف شاهين قدم ضيفاً إلى التلفزيون السوري، وقبل مقابلته مع توفيق حلاق، وأننيته الأخيرة، وهي الدخول إلى الحرّسم.

تستعيير أدبيات إعلامنا الموقر أسماء كثيرة للحرّسم تألفاً من ذكره، وهرباً جرس الحروف الخشن، وتکبراً على الضعف البشري. أحياناً يوصف بعاصي سياسية تخيسية وتعويضية غير مضحكة، مثل: الكونغرس، البيت الأبيض، مجلس الشعب.. ننقل من صفحة توفيق حلاق بعد تصرف: «يا سادة يا كراما يوجد حرسمات نظيفة في الطوابق الخامسة من مبني الإذاعة والتلفزيون. طلبت «الأمن» فتح مكتب المدير العام، فهو وحده يملك حرّسماناً خاصاً به، ولم يذكر جرس الأمن الموكلين بالحرّسم، فهو أمن سياسي أم عسكري أم جوي. اتصل بالإذاعة والمظفر، ومن ثم بسعادة المدير العام بجلالة قدره حتى سمحوا للمخرج المصري الشهير بدخول الحرّسم في الرمق الآخر». وعلمت، بعد أن فكرت ونبّهت، أنَّ شرف العربي في حرّسمه، يوسف الشaroni في مذكراته عندما يزور بيته من بيته صحبه يتصرّم لضيق خلقي في مثانته، يتطلّب إنّا بدخل الحرّسم، فيستعمله أهل الدار حتى يختبروا أمر الحرّسم ويعدوه. وقد استطاعتُربط حلاق الأجل بالحرّسم، فالراة إذا اشتكت منه عضو تداعى سائر الجسد بالسهر والحمى، وقد تهبط الرئتان إلى منزلة المثانة، وتتبوا الكلية منزلة الرئتين، وهو الحال في معظم الدول العربية. واقعة يوسف شاهين التي يرويها الكاتب المصري أنيس منصور مشابهة، وهي قصة أصعب مهمة تلفزيونية كلفه عبد القادر جانت، وزن الأعلام، قال له: «محمد على، كلاء، فـ مصـ فـ هـ لـ تـ

في أ Fowler «العدالة والتنمية» المغر

عمر کوشا

کاریکاتیر عصاد دجاج

**تظهر الهزيمة
الانتخابية للحزب
أنه بدا وكأنه لا
يمتلك قوّة انتخابية
حقيقية في يديه،
بالنظر إلى تراجع
شعبيته**

تمثل الخبرة وبعد النظر والاستفادة من الأخطاء وقراءة ميزان القوى وإدارة التوازن بين الحسابات الاستراتيجية والتكتيكية موارد لا محدود عنها بالنسبة إلى الفاعل، الحزبي والسياسي، الذي يتوجه التكيف مع المستجدات الحاصلة داخل الدولة والمجتمع.

في هذا الصدد، أصدرت الجامعة الوطنية لموظفي التعليم، التابعة للاتحاد الوطني للشغل في المغرب، النزاع النقابي لحزب العدالة والتنمية، عقب اجتماع مكتبه الوطني في 10 سبتمبر/أيلول الجاري، بياناً دعت فيه «الحكومة الجديدة المرتقبة إلى تغيير المقاربة للشأن التعليمي، والمبادرة إلى تجاوز الاحتكان الذي تعشه المنظومة جراء التهميش الذي تعاني منه جل الفئات، والتفسير بحل الملفات المجمدة دون مبرر من طرف الوزارة الوصية». وأكدت «ضرورة إخراج النظام الأساسي لموظفي وموظفات وزارة التربية الوطنية على أساس أن يكون منصفاً (...) وdamاجاً لجميع الفئات، وفي مقدمتهم الأساتذة الذين فرض عليهم التعاقد».

مؤكّد أن هذا البيان كان سيbedo عاديًّا، لو أنه صدر قبل الانتخابات التشريعية والجماعية والجهوية الأخيرة. أما وقد صدر بعد أن ظهرت نتائجها التي تكبد فيها الحزب الإسلامي هزيمة قاسية جداً، فذلك يدلّ ليس فقط على قصر نظر الحزب والنوابية، بل يدلّ أيضاً على جرأة غير مفهومة في التمادي في استغباء الغاربية وتخيس سنتهم السياسي، والرهان على نسيان ما كان قد تفوه به قادة الحزب، ولا سيما في ما يتعلق بم ملف الأساتذة المتعاقبين. فقد سبق لرئيس الحكومة الأسبق، عبد الإله بن كيران، أن انتقد الإضرابات التي خاضها هؤلاء الأساتذة في سياق مطالبهم بالدمج في الوظيفة العمومية. ومنذ بدأ العمل بالتعاقد في قطاع التعليم (2016)، لم تتردد الجامعة الوطنية للتّعلم في تأييد ما اتخذته حكومة بن كيران وسعد الدين العثماني من قرارات بشأن موظفي هذا القطاع، التي صبّ معظمها في التراجع عن المكتسبات الاجتماعية التي حازها هؤلاء على مدار عقود. واصطفت إلى جانبها لاعتبارٍ حزبيّة محضة. بيد أن صعود التنسيقية الوطنية للأساتذة المتعاقبين وتحوّلها إلى رقم أساسي في الملف، دفعاً الجامعة إلى مراجعة حساباتها، بالدعوة إلى خوض إضرابات، في مسعى لاستخلاص عائدتها السياسي لفائدة الحزب الذي كان يعني نفسه بولاية حكمية ثالثة.

وطيفي، في أعقاب حراك البرلمان في 20 فبراير/ شباط 2011، أظهر أنه لم يكن في مستوى طموحات الحراك وناسه، وأنه بات جزءاً من عوامل الإحباط والرّضوخ أمام الأمر الواقع وتسويف مفاعيله، فلم تبدل قياداته جهوداً من أجل تدعيم مسار الديمقراطية والحرّيات العامة وحقوق الإنسان، ولم تقدم برامج اقتصادية يمكنها المساهمة في تحسين فيروس كورونا. والملك هو من أعلن عن مشروع بلغت كلفته 12 مليار دولار لتوفير العناية الطيبة والاجتماعية، وهو من اقترح «مشروع النموذج التنموي» ووافق عليه. وبالتالي، بقيت الحكومات التي شكلها حزب العدالة والتنمية، منذ عام 2012، مقيدة بالنظام الملكي، ولم تتمكن من تجاوزه. والمشكلة أن الحزب يعي ذلك تماماً، ورضي الدخول في اللعبة السياسية، بوصفه أسيراً، بينما الحاكم الفعلي هي «حكومة الظل»، التي يقودها ويوجهها المخزن، وراحت حكومة العدالة والتنمية تنفذ سياسات تلك الحكومة. وباتت جزءاً من النظام وحاماً لمشكلاته وإخفاقاته وأخطائه، ورضيت به بوصفه أمراً واقعاً وبراغماتياً، متذرّعة بشتى المبررات والمسوغات التي حولت قياداته إلى مجموعة من الانتهازيين، الذين قبلاً بان يلعبوا دور الشخصيات التي تقوم بتمرير توجيهات القصر وخططه السياسية والتنموية وتتنفيذها.

ولعل قبول «العدالة والتنمية» بدور

الاقتصادية والاجتماعية، لأن القصر الملكي يتحكم بجميع القرارات الأساسية، إذ على الرغم من أن المغرب يعتمد النظام الملكي الدستوري، إلا أن كلاً من الحكومة والبرلمان لا سلطة لديهما يمكنها أن تتجاوز سلطات الملك، حيث إن تركيبة السلطة فيه يتمحور منهاها على مركزية قرار الملك وحده، بوصفه القوة السياسية الفاعلة الوحيدة في المملكة، لأنه يتمتع بسلطات واسعة، تمكنه من السيطرة على جميع الأحزاب والقوى السياسية،

ملاكـة «طالبان» تحوم فوق رؤوفـونـا

دلال البزري

مع تحول «طالبان» إلى سلطة حاكمة، طار للأصوليين، الشيعية والسنوية، مرجعية ثابتة في دولة، لها نموذجها الصاعد أو الثابت

**«التعاون الإسلامي»...
مأزق منظمة**

على حياراته السياسية (...). ربما يمكن لومه أيضاً على عودته (...), لقبوله تسويية (...) مقابل العودة لممارسة نشاطه الفني في مصر (...). لكن، ومرة أخرى، لا يمكن لومة على ما حق شريكته في الفيديو، فهذا سيكون بخساً مأساتها، غير شخصنة الإتهام، وحصره في شخصه، في حين إن ما يلزم هو الإشارة، بوضوح، إلى أن ما حدث لهما توقف راءه منظومة ذكورية شاملة تداخل مع منظومة القمع والفساد السياسيين. منظومة، في سياق مناوراتها الضحلة، وصراعاتها على إثبات النفوذ والولاء، لا ترى في النساء سوى أدوات ووسائل، والأسوأ مجرد خسائر جانبية. كما ترى الكاتب «النقدي» ليس بحاجة إلى أن يكون «إخوان مسلمين» كي يقف ضد النساء.. إنه فقط يتنتسم بنسيم العبودية، محتمياً بالعبارات الفضفاضة إياها، من نوع «منظومة ذكورية»، أو «منظومة القمع» أو «منظومة الفساد». ونسيم العبودية ذاته يهب في الهواء اللبناني. وقد حصل شيء يشبهه، وإن بنغمة مختلفة، ففي الوقت الذي سقطت فيه النساء في بئر الداخل والحياة البدائية التي تستلزم جهوداً إضافية خارقة في العمل المنزلي، فوق الجهد المطلوب للدرية الماء والكهرباء والفقير الطاري.. في هذه الوضعية التراجعية على مستوى الحياة اليومية، والنساء فيها أكثر المتضررين، وبعد أكثر من سنة من الأخذ والرد، تخرج علينا التشكيلية الوزارية طبعاً في قولي هذا شيء من المبالغة. ربما للتصور ما سيؤول إليه مصر النعجة هذه، لو بقيت على حالها من التسليم. ذلك أن عشرات الأحداث الصغيرة، غير المؤثرة على الأكبر منها، حصلت في الآونة الأخيرة. وهي من ثمار مناخ عام: صعود «طالبان» في أفغانستان، ورسوخ قوة سلطة الملاي الإيرانية. اخترت منها حدثين قليلين، مصري ولبناني: في مصر، تذكر بفضيحة خالد يوسف العائد إلى ثلاث سنوات: شريط فيديو يتسرّب إلى الملا، وفيه خالد يوسف يمارس الجنس مع شابتين، هما مني فاروق وشيماء الحاج، كان وعدهما بمنحهما أدواراً في أفلامه المقلبة. ومفهومه، وباعتراض الشابتين، انه هو الذي أعد العدة لتصويرهما. وقتها كان للمخرج المشهور موقف معارض لتسليم جزيرتي تيران وصنافير المصريتين إلى العربية السعودية. هو نفسه الذي أخرج «تظاهرات الملايين» لتصعيد عبد الفتاح السيسي، ولطرد الإخوان المسلمين، فكان حنق السلطة منه شديداً، انتقمت منه أجهزتها بأن روجت الفيديو، وبواسع نطاق. ما دفع يوسف للهروب إلى فرنسا. أما الشابتان، فاحتلتا إلى النيابة العامة التي وجهت لهم تهمة «التحريض على الفسق». بعدما اعترفتا بـ«ممارسة الرذيلة» في الشريط، و«ممارسة الجنس الجماعي مع آخر». فأصابتهما وصمة العار الأبدية. بلغتا الحضيض المعنوي. وقضى نهايائهما



هل ينجح الأردن في تدوير زو الحلف الأوروبي؟

”يدوِّن الأردن يد لعبه هدفها الند إعادة تقييم أوزار اللاعبيين في الملاهي السوري

أن بلداناً مثل لبنان محكومة جغرافياً بالمرور عبر سورية، وكذا إمكانات إنقاذه من مأزقه محكومة أيضاً بوصول الدعم العربي له من سورية.

من الطبيعي أن يتم طرح السؤال عن سبب هذا التحرك في هذا التوقيت، مع أن الطابع العام أن العامل الاقتصادي هو المحرك والدافع والمبرر الرئيسي لهذا الحراك، لكن هذا العنوان يطوي تحته حزمة من التداعيات التي ستنتجها مخرجات الحراك القائم، إن بسبب ترقية النظام السوري من نظام معزول إلى أحد الأطراف السياسية المنوط بهم إدارة مرحلة انتقالية للعلاقات الإقليمية والدولية في المنطقة، أو نتيجة التفاعلات التي ستترتب على هذا الحراك، سواء داخل نواة الحكم السوري، أو بالنسبة لرؤسات فعل اللاعبيين الإقليميين والدوليين المحركين لنظام الأسد.

من حيث الشكل، يبدو أن الأردن يدير لعبة هدفها الند، إعادة تقييم أوزار اللاعبيين

تشهد المنطقة، في الشهرين الأخيرين، حراكاً غير اعتيادي، يظهر على سطحه دور بارز للأردن، الذي يحاول، وبشكل لا ليُنس فيه، تدوير الزوايا الحادة في ملفات المنطقة، وبالتحديد الملف السوري، الذي يرتبط بفاعلين إقليميين ودوليين كثري، ما يعني أن جميع هؤلاء، بإرادتهم أو من دونها، إما سيكونون منخرطين في هذه العملية، أو أنهم سيضطربون لصياغة أسلوب مواجهة لهذا التحرك.

ليس خافياً أن الملف السوري من أكثر الملفات خطورة وتعقيداً. ونتيجة ذلك التعقيد، دخل هذا الملف في حالة ستاتيكو، بسبب خلافات الفاعلين على إدارته، وتصارع الرؤى حول الحل السياسي المنتظر، وحدة الاستقطابات الناتجة عن هذا الصراع، ما أدى إلى انكفاء اللاعبيين عن طرح أي مبادرة حقيقية ترمي إلى إخراج المأكنة والتالي

على مستقبلهما المهني، والشخصي أيضاً. الجديدة، خالية من النساء، إلا واحدة، على إلحاد، ومن ازrade وازروبي. لكن مكوناته تراكم شيئاً فشيئاً، لتصبح مشكلة عند النساء، هي تماماً عكس سابقتها من المشكلات: قبل هذا العهد الظلامي الجديد، المقنع، الراحف، كان السؤال المطروح: كيف يمكن لمجتمعات متخلفة أن تتطور حياة نسائها عن طريق قيم غريبة يحملها الغازى الغربي، أو المهيمن الغربي، أو وكلاؤه المحليون، أو نخبة ثقافية تلقت فيمها من الغرب، وتعلمت في مدارسه وأتقنت مهاجة؟ أما الآن، فالسؤال هو: كيف يمكن لمجتمعات تلقت نساؤها كل هذه التأثيرات الغربية العميقية، وتحولت حياتهن عن حياة أمهاتهن وجداتهن، ومنذ مائة عام، في المدرسة، خصوصاً، حيث خرجن المتعلمات والطالبات إلى ... كيف يمكن أن تدعن شرقاً، ليس إلى قبلها مباشرة، إنما قبلها بمئات الأعوام؟

(كتابة لبنانية)

دواویش جیل السٹینیات

عبد الحكيم حيد

1. عبد الحكيم قاسم.. لو لم يكن كاتباً لكان درويشاً، وله قبة وتشدّد إلية الله وطين قريته «البندرة». ليس بعيد عن السيد البدوي، كان ليتا في الحب كي ياسمين، يتيمه بدلال في محبوبته التي كثيراً ما كانت في مخيلته هي «زبيدة» وفي الحق درويشاً، فجأة يخرج من المقام بعفرة حاملاً سيفه أو ملاماته.
2. كان دائمًا ما يتآرجم ما بين حكايتين أو عذابين أو فرجين، نفسه والناس، مشغولاً بنفسه من دون أن يكون أثانياً، ومحباً للناس ولطفاتهم، من دون أن يكـ مبتداً، درويش كتب ومن بيـت دراويش أحبوا الإنـشاد والـزـرع والـنـسـاء والـجـنـوـبـ والمـوـتـ. الغـرـيبـ أنـ عـبـدـ الـحـكـيمـ أـنـصـتـ بـشـغـفـ لـلـمـوـتـ، فـيـ طـرـفـ مـنـ خـرـبـ الـأـخـرـ منـ دـوـنـ أـنـ يـكـونـ عـبـدـ لـلـمـوـتـ أـوـ أـثـيـراـ الـفـهـرـهـ، حـتـىـ زـحـفـ عـلـيـهـ الـمـرـضـ، وـهـوـ فـيـ شـوـهـيـتـهـ، فـعـجـزـ الـرـوـحـ وـحـدـهـ عـنـ إـكـمـالـ الـفـرـحـ وـالـكـتـابـةـ، وـمـاـ زـالـ درـويـشـ فـيـ قـرـاءـةـ يـنـشـرـ عـطـرـهـ فـيـ كـتـابـةـ جـيـلـ بـكـاملـهـ، فـيـسـخـ عـنـهـ بـعـضـ الـذـنـوبـ.
3. محمد حافظ رجب... بدأ من جوار البحر ثائراً على كل شيء، سلطة الآباء، والآباء، وحتى السكن في البيت نفسه، واتجه إلى مهنة تقربه من نفسه، ومن مشا الناس والفرح الجميل وجنون حركة الناس في محطة الرمل، وهو على صد ومتبعته خلف تجارته البسيطة في «بنكتي». كان يريد أن يقول للعالم: أنا حزين وثائر، وتجراتكم ما هي إلا وهم ما، وهم يقوده مردة من فنجان الزعما وقدم والتلفزيون، وحتى قصر الملكة بلقيس، وهي يحرّض الساكين على الجنون «حي غربال»، وأزقتة، وهم أقرب إلى بغال البلدية. ولما زاد حزنه حتى فاض، أخذ البحر وذهب بنار ثورته وكتاباته للقاهرة الراقدة بين صهيدين، وأعلن «نحن جيل بلا أساسات».

لقتله، فعاد ثانية إلى البحر، وصمت ربع قرن، ثم عاد بعد ما ضربه الحزن، وله «مقام» صغير في بيته يطل منه على البحر، غرفة لا يفارقها، حتى لم أحضر ما تدعى العثمانين بكتابه صعب التقليد أبداً، لأنها من هج روحي هو، لأنها أحد، ولا لغة أحد.

4. يحيي الطاهر عبدالله. صعلوك نبيه ومتمن ونبيل، وله شكيمية، وله صمته أي وأحزانه الخاصة جداً. كان يتذهب لعشرين سنة لارتكاب جنائية ما كي يرتحل أي مكان ويكتب. الصحاب ونسه والليل صديقه، وخصوصاً الغرباء، عن قف ممكناً، أو عن رؤية، أو عن نكایة في تأدب القاهرة الأملس. كانت الخشونة ديدن حتى في العمل السياسي. أما الكتابة فيرجع إلى هناك، إلى شيء ما داخله، وفاحصة كعين صقر، ولغة خاصة، لا فيها طراوة الغنا، ولا سبك إنشاء المحفوظ، وكانتها غناه عصافير كان يُصنَّع لها في أحزانه، حينما ولد في الجنوب، وكانت غناهحزاني للحجاز أو الشام أو للعمل في فلسطين أو للارتفاع شمالاً للعمل في أسواق الخضار في البيع والشراء أو لبيع الفخار في المراكب والتجارة في العروض والبحار والبلح في ميناء بولاق. كان يحب الطيبين من أبناء السوق، كالأباء وأصحاب العاهات ومخلالي «في الكتابة خاصة»، ويعرف مهرب الكيف في الحقائق والدكتورة وقد سافروا إلى اليمن لجل العباءات لعشيقاتهم مع الذهب، والأقفال والعلومن والدولارات. كان يرى عظمته في زهده وجذونه معاً، وما القاهرة سرّ مزرعة لأفراد البيض والكتابة، حتى صادفه القمر بعد ما زهت له الدنيا وارتاح الناس في حادث سيارة، حاول أن يقفز من السيارة قبل موته، فلم يتم سوانحه.

5. فاروق عبد القادر. كيف يحكى عن المستويات في النقد، وبينسي سبيلاً الواضح، كيف يحكى عن الزهد في السلطة والابتعاد عنها تماماً في مقاهى، يكون فاروق عنواناً للكلام. كيف نتكلم عن نزاهة النقد ولا يكون فاروق إمام المائدة فيها، حتى ذهب، هو الآخر، من دون أن يطلب أي شيء، فاست عليه الصغار لا يميز الرجل هكذا شريفاً من دون أن يدمغ «بالأخذ» حتى ويميت، فمنحوه من قبره جائزه الدولة التقديرية. ولا أعرف لو عاد فاروق ورث على جدران بيته، ماذا سيفعل فيها؟

بلجيكا: دعوة إلى الاهتمام بصحة الأطفال النفسية

دعا المجلس الأعلى للصحة في بلجيكا إلى الاهتمام بالصحة النفسية والعقلية للأطفال، لا سيما المراهقين من بينهم، في خالٍ أزمة كورونا وبعدها، مشيرًا إلى أنّهم عانوا بـ«صمت» من آثار القنود المتكررة الرامية إلى مكافحة الوباء. وأشار إلى أن التغيرات الجذرية التي طرأت على الحياة العائلية والبيئة المحيطة بهؤلاء في الأشهر الماضية تستدعي الحذر ومتتابعة طويلة الأمد. ولفت إلى أن ثلثي المراهقين عانوا من حالات ضيق شديد وأن 80 في المائة منهم عبروا عن شعورهم بالتعزّز وعدم القدرة على المبادرة.

المفوضية الأوروبية: مساعدات إضافية ل阿富汗ستان

تعهدت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون ديرلاين، أمس الأربعاء، بزيادة المساعدات الإنسانية المخصصة لـ«أفغانستان»، واعدة بأن تقف الكتلة التي تضم 27 دولة «إلى جانب الشعب الأفغاني». وقالت في خطاب «حالة الاتحاد» السنوي إنه «لابد من أن نبذل كل ما في وسعنا لتجنب الخطر الحقيقي هناك والمتمثل بمحاجعة كبيرة وكارثة إنسانية»، مضيفة: «سوق نافع ما في وسعنا وسوف تزيد مرة أخرى المساعدات الإنسانية لـ«أفغانستان» بمقدار 100 مليون يورو (نحو 120 مليون دولار أمريكي)». (فرانس برس)

تأثير عالمي في العالم من الاحتياط

فجوة الانبعاثات، أي الفرق بين توقعات الانبعاثات مع التمهيدات، انخفضت بنسبة 11 في المائة. لكن الرئيس التنفيذي لمنظمة «تحليلات المناخ» بيل هير الذي شارك في إعداد التقرير، أوضح أنّ «هذا الرسم لم يستمرّ ما زال ثمة عجز في عدد البلدان التي تفي بالتزامات التحكّم في الانبعاثات لسدّ الفجوة». (العربي الجديد، أسوشييتد برس)

تنفذ الإجراءات اللازمة والمطلوبة لمنع العالم من تجاوز هدف اتفاقية باريس للمناخ المتّصل في الحد من الاحترار إلى 1.5 درجة مئوية. أضاف التقرير أنّ دولة صناعية واحدة فقط هي المملكة المتحدة اقتربت من إنجاز ما ينبغي عليها فعله من خفض انبعاثات الغازات السببية للأحتباس الحراري وتمويل الطاقة النظيفة للدول الفقيرة. وأشارت المجموعة إلى أنّ من غير رغبة الذي ثمة بريق فلا

في لندن، تعرض مؤسسة «ووتر إبيد» الخبرة من هوئات من الجليد (الصورة) تمثل أشخاصاً يحملون المياه بألوان مختلفة بعدها جمعوها، والهدف من ذلك تسليط الضوء على «هشاشة المياه» وعلى التهديدات المرتبطة بارتفاع درجات الحرارة وبالتالي بالتأثير المناخي في هذا السياق. وقد ذكر تقرير علمي جديد أن كل دول العالم تقريباً

للقبيلة والدائرة وأصحاب المال والجاه والسلطة. أصواتنا مسؤولة وطنية وأمانة كالشهادة، إما أن تكون شهادة حق لنجع البلاد والعباد أو شهادة زور لضرر البلاد والعباد، فـأي مشروع تشريعي أو مقتراحات المناقشة أو حتى استدعاء لأى مسؤول لن يكون لصالح فرد ما أو قبيلة ما، بل لصالح الوطن والمواطن. كما على كل مرشح أن يستوعب ويعي تماماً أن عضويته تكليف وواجب ومسؤولية وطنية، تتطلب الجد والإخلاص والفهم التشريعي والمشاركة الفعلية لدوره المأمول في خدمة الوطن والمواطن. ولنتذكر، أخيراً، إن أردننا فعلاً الممارسة والمشاركة الشعبية الصحبية والسليمة، فلنضع مصلحة الوطن والمواطن فوق كل اعتبار، ولنؤمن تماماً أن أصواتنا أمانة، وأن أدوارنا، نحن الناخبين، لا تنتهي بالإدلاء بأصواتنا ولا بعد الغرز، بل يتحقق لنا ممارسة دور الرقيب على أداء المرشح الذي حصل على أصواتنا ومشاركته الحقيقة في المجلس المرتقب.

ختاماً، لا نعلم كيف ستنتهي التجربة ولا مخرجاتها، ولكننا نسأل الله العلي القدير أن يجعل لنا في هذه التجربة كل الخير لوطننا، وأن يُؤْلِي علينا خيراً، وأن يُسخرهم لخدمة الوطن، فقطر تستحق الأصلاح والأكفاء من أبنائها.

من سبعة شهور؟ وهل.. وهل؟..». وأكملت حواري معه وبقية الطلبة بالقول: «كما أن الانتخابات وعضوية مجلس الشورى ليست تمثيلاً فردياً ولا قبلياً، وليس وجاهة ولا شرف، فإنها ليست امتيازات خاصة للعضو ونأخيه من بني قبيلته/ دائرته، وليس وعوداً وردية وشعارات رنانة من مقاطعه عوافظنا الحياتية، وفرعتنا القبلية على حساب الوطن، ومن يظن ذلك فهو مخطئ».

وهذا الفرق بين انتخابات المشاركة الشعبية الفكرية، والتي تعتبر ثقافةً ومهارةً مجتمعيةً وانتخابيةً في الوقت نفسه، (كما هي فيديمقراطية الغرب) وانتخابات المشاركة الشعبية بحق المواطن، والتي قد تعتبر مجرد ممارسةٍ تغلب عليها العاطفة، وربما أصواتٍ موجهةٍ لفوز بعض أفراد القبيلة/ الدائرة، فالأولى حيادية ونزيفة، وتعتمد معياري الأصلاح والأكفاء، وتسعى إلى المصلحة العامة للوطن إجمالاً. والثانية يغلب عليها ممارسات وثقافة الفزعية والعاطفة القبلية بعيداً عن معياري الأصلاح والأكفاء، بل قد يكون المعيار الوحيد هو صلة القرابة وضمان المحافظة على تمثيل القبيلة في المجلس!

لهذا، نحن في حاجة إلى مراجعة ثقافة التصويت وممارساته، لضمان وصول من يمثلنا جميعاً ويمثل وطننا. إننا بحاجة إلى إعادة النظر في اختيار الصالح للمترشح، حسب كفاءته وعلمه، وما تركه سيكون لقضاء معاملة لك أو لعلاج معضلة خاصة بك وقبيلتك فقط؟ ومن باب بعض أمنيات الناخب ووعود المرشح، هل سيمتحنك الأرض التي تريدها؟ وهل سيضممن لك التسهيلات الإدارية والمالية الازمة لإنماء مشروعك التجاري؟ وهل سيسوفر تأميناً صحيحاً حوكماً خاصاً، لك ولأفراد أسرتك؟ وهل سيعحصل لك على موافقة اللجنة الطبية لعلاج والدتك في الخارج؟ وهل سيعحصل لابنك على استثناء من شروط القبول لبعثات التعليم؟ وهل سيعجل من إجراءات توظيف ابنك المهندس، والتي ما زالت قيد الإجراء

قطر تستحق الأصلح والأكماء من أبناءها

سالتي زميل أميركي: «كيف التجربة الأولى للديمقراطية؟ أنتم فعلاً مستعدون لها؟» أجبت لا يمكن وصفها بالتجربة الديني هي في الغرب، وقد نحتاج عقوبات والمحافظة على إيقاعها صحة التجربة الأولى لنا للمشاركة في السلطة التشريعية. وأخذنا في حداثتها، فلا يمكن تقييمها، استعداد الشعب لها ومدى نجاحه دورتين وبعدهما أكثر». لا يختلف اثنان على أن انتخابات المقبل (أكتوبر) / تشرين الأول الشوّری منعطف تاريخي في جداً، وسيؤثر في «هوية السلطنة» وقوتها» ودورها المأمول محلل وسيغول المتخبوّن على الأعضاء في تمثيلهم الداخلي في بحث ومناقشتها، والتّمثيل الخارجي الواقع هناك حقيقة لا يمكن تبيّن بد من أن يستوعبها النّاخبوّن أنّ أعضاء المجلس المُقبل، وبعيد لقانون الانتخاب وما أفرزه وقوفة تأثير القبلية في مس الحالية ومصادقيتها، فإنّ أعضاء لن يمثلوا أي ناخب/ قبيلة/ دار بل سيمثلون الوطن ككل.

لا شيء تغيّر في المشهد السياسي المغربي

كشـف حـزـب الـحـكـومـيـة، خـالـل سـنـوـاتـ الـمـسـؤـوـلـيـة، أـمـ الـمـشـرـوعـ مـجـتمـعـ

باقي المكونات الأخرى للأحزاب. وقد ساهم اتساع دائرة الأعيان في المجتمع وتنوع أدوارهم ومجالات عملهم في الالقاء بعينة كبيرة منهم، رجال الأعمال وكبار المالك، وأصحاب المقاولات الكبرى والمتوسطة، وشيخوخ القبائل في البوادي المغربية، ومسؤولي الفرق الرياضية والفنية، وكبار الشخصيات في مجال الصناعة والتجارة. حيث حرصت أغلبية الأحزاب على ترشيح أفراد منهم وتزكيتهم، بل أكثر من ذلك وجدنا في حوارات سياسية كثيرة أنجزت مع بعض الأئمة العاملين للأحزاب قبل الانتخابات، إشارات إيجابية على مكانة الأعيان وأدوارهم في المجتمع، وكذا أهمية انخراطهم ودمجهم في المؤسسات السياسية المنتخبة.. وعلى الرغم من أن هذه المسألة تحصل عادة في أغلب الاستحقاقات التي عرفها المغرب، إلا أن المتغيرات التي لحقت منظومة الأحزاب في السنوات الأخيرة حولتها إلى ظاهرة عامة ومشتركة بين مختلف الأحزاب.

لم تعرف النقاشات التي واكبت عملية الإعداد للانتخابات أي تطوير لبرامج الأحزاب، والسباقات التي ملأت وسائل التواصل الاجتماعي، ثم الترکيز فيها على نقد استخدام المال، كما ظُمِّر الترکيز في الاستحقاقين السابقين على نقد استخدام الدين والشعوبية الدينية، وبدأ كان النقاش الدائر في فضاءات التواصل يتوجه إلى إنهاء أمر مرتب، مثلما حصل في سبتمبر فاصل الحزب الـحل، وأنه وحده القادر

يلمسه الملاحظ من تكرار الأخطاء في تجربة التناوب التوافقي سنوات 1998-2007، حيث يسود الاهتمام بتوسيع المكاتب المرتبطة بشهوة السلطة وإغفال الحزب والمجتمع، وحيث تسود حسابات الواقع بين إخوان الأمس، فيمهدون بأنفسهم لتوسيع التقاضيات الناتجة عن صور استخدامهم في تمرير مواقف كانوا يدافعون عن تقضيـها (زراعة القنب الهنـدي)، التـوقـيعـ عـلـىـ مـعاـهـدةـ التـطـبـيعـ .. إـلـخـ)، ويحرص الجميع على موصلة المحافظة على الموقف نفسه بمبررات واهية. لا ينبغي أن نغفل، إضافةً إلى كل ما سبق، رغبة النظام السياسي القائم في تجديد البنية الحزبية، وذلك بعد فعل التأكيل والانتقسام الذي لحق بالأحزاب الوطنية الكبرى، ولأن حزب العدالة والتنمية كشف، خلال العشر سنوات التي تخلـفـ فـيـهاـ المسـؤـولـيـةـ الـحـكـومـيـةـ، أنه بدون مشروع مجتمعي، ولا أفق تاريخي قادر على مواكبة التحولات الجديدة في المغرب وفي العالم، حزـبـ يـمـشيـ الخـيـاءـ، مـعـنـقـداـ أنه يـنـطقـ حـكـمةـ وـسـيـاسـةـ، وأـغـلـبـ قـادـتـهـ يـتـفـوهـ بـفـقـشـاتـ وـحـكـایـاتـ لـاـ عـلـاقـةـ لـهـاـ بكلـ ماـ يـجـريـ فـيـ الـجـمـعـيـةـ الـمـغـرـبـيـ، ولاـ عـلـاقـةـ لـهـاـ بـالـتـحـدـيـاتـ الـتـيـ تـوـاجـهـهـ فيـ الدـاخـلـ وـالـخـارـجـ. اـنـتـبـهـ الـمـرـاقـبـ السـيـاسـيـ المـتـابـعـ لـالـإـنتـخـابـاتـ أنـ الـاستـعـدـادـاتـ الـكـبـرىـ التيـ جـرـتـ قـبـلـ موـعـدـ الـإـنتـخـابـاتـ تمـثـلتـ أساسـاـ فـيـ لـجـوءـ أـغـلـيـةـ الـأـحـزـابـ لـفـتـةـ الـأـعـيـانـ لـضـمانـ مـقـاعـدـ، وـذـلـكـ عـلـىـ حـسـابـ

كتاب عبد اللطيف

كشفت الانتخابات المغربية التي انتظمت في 8 سبتمبر/أيلول الماضي جملةً من المعطيات التي ستكون لها آثارها في البنية العامة للنظام السياسي المغربي، بمختلف مكوناته، دولة وأحزاباً ونقابات وتنظيمات مدنية. نحن هنا لا نُوجّه نظرنا صوب الأحزاب التي تفضّل الناخب يده منها، ولا صوب الأحزاب التي احتلت الصحف الأولى في ترتيب نتائج الاستحقاقات التشريعية والجماعية والجهوية، ذلك أن المتابعين للشأن السياسي المغربي يعرفون جيداً من خلال السياسات والمقاعد والمعارك التي مورست زمن قيادة حزب العدالة والتنمية الأغلبية الحكومية من 2011 إلى 2021، ساهمت في التهيء لهنـيـةـ الحـزـبـ، وأن تقاليد البسمـلةـ التيـ عـمـلـهـاـ فـيـ الإـعـلامـ وـفـيـ مـوـاقـعـ التـواـصـلـ الـاجـتـمـاعـيـ تـقـرـبـ منـ إـكـمـالـ دورـتهاـ الـزـمـنـيـةـ المـرـسـومـةـ بـعـنـيـةـ وـدـقـةـ.

معطيات عديدة حصلت في التاريخ الثقافي والسياسي المغربي منذ الاستقلال في 1956، وساهمت تجارب الأحزاب الوطنية الأخرى تعبيراً عن تحولات المجتمع المغربي، كما ساهمت الثقافة المغربية الجديدة في ترسیخ قيم كثيرة، وبدأ الجميع يدعو إلى ضرورة إغلاق فاصل الشعوبية الدينية، وأوهام الرعامتات الكاشفة لكثير من صور المؤسسة في مشهدنا السياسي، وكثير من العجز في القول والعمل. إضافة إلى ما يمكن أن



© 2010 by the author; licensee MDPI, Basel, Switzerland.

مراد عطية... حكاية شاب مقدس

الوَالِدَةُ نَهَى مَنْ أَبْطَلَ الْحِي
كما مراد عطية كذلك والدته نهى باتت
جزءاً من رواية أهل حي الشيش حراج ووجهاً
المعروف بالنسبة إلى كل المتضامنين مع القضية
والاعلاميين، فهى من ابرز المدافعين عن حيها،
كما هي حال نساء اخريات بربن في معركة
الدفاع عن وجود عالاتهن في الحي، من

تخصّص إدارة المدارس، فيما كان مشروع ترجمة حول الهبة الشعبية الأخيرة في القدس». مدافن مراد بحسب والدته كانت تتجاوز تعليمه تأديمي إلى ما هو أبعد من ذلك. فقد اهتم بنشاطات الاجتماعية والفعاليات التطوعية تتحق بجمعيات عدّة. وعندما كان في الخامسة برة من عمره، أصدر كتيباً عن الآثار في القدس، إضافة إلى تطوعه في جمعية حقوق الطفل. هو يدافع بقوة عن الأطفال الأسرى المحررين، وكان يصرّهم إلى منزل العائلة ويعطيهم دروس تقوية المواد التعليمية، ليغوص عليهم ما فاتهم.

القدس المحتلة. محمد محسن

لـ تتفكر الفلسطينية نهـي عـطـية من حـيـ الشـيخ جـراح فـي مدـيـنة الـقـدـس المـحـتـلة، وهـيـ من بـين أـهـالـي الـحـيـ المـهـدـيـن بالـتهـجـير وـبـاخـلـاء مـنـزـلـاهـا قـسـرـياـ، تـقلـبـ تسـجيـلاتـ فيـديـوـ فـيـ هـاتـفـهاـ النـقـالـ، وـتـلـكـ التـسـجيـلاتـ تـعودـ إـلـىـ اـبـنـاهـاـ مـرادـ عـطـيةـ، أـبـرـزـ المـدـافـعـينـ عـنـ قـضـيـةـ الـحـيـ وـالـمـعـتـقـلـ مـنـذـ الـعـاـشـرـ مـنـ آـغـسـطـسـ/ـآـبـ، الـماـضـيـ لـدـىـ جـهـازـ الـاسـتـخـبـارـاتـ الـإـسـرـائـيلـيـةـ (ـشـابـاـكـ)ـ بـتـهـمـ تـجـهـلـهاـ عـائلـةـ مـرادـ، فـيـماـ يـحـظـرـ عـلـىـ مـحـامـيـهـ الإـدـلـاءـ بـأـيـ مـعـلـومـةـ أوـ تـفـصـيلـ فـيـ ماـ يـتـعـلـقـ بـمـاـ يـسـمـيهـ مـحـقـقـ الـاحتـالـلـ مـلـفـاـ سـرـيـاـ، فـهـؤـلـاءـ اـسـتـصـدـرـواـ قـرـارـاـ مـنـ قـضـاءـ الـمـحـكـمةـ يـحـظرـ النـشـرـ تـحـ طـائـلـةـ الـمـسـؤـولـيـةـ.

وـفـيـ تـسـجيـلاتـ خـمـسـةـ، يـظـهـرـ مـرادـ الـمـعـرـوفـ بـنـشـاطـهـ الدـوـرـيـ وـحـرـكـتـهـ الـتـيـ لـاـ تـتـوقفـ، إـمـاـ مـصـطـحـباـ وـفـوـدـ تـضـامـنـ وـإـعلامـيـنـ قـصـدـواـ عـائـلـاتـ الـحـيـ الـمـهـدـيـ بـالـتـهـجـيرـ، وـشارـحـاـلـهـمـ قـضـيـةـ الـحـيـ وـأـهـلـهـ، وـإـمـاـ مـعـتـقـلـاـ لـحـظـةـ اـقـتـيـادـهـ مـنـ قـبـلـ قـوـاتـ الـاحتـالـلـ، وـإـمـاـ مـشـارـكـاـ فـيـ إـعـادـةـ الـفـطـورـ للـصـائـصـيـنـ فـيـ شـهـرـ رـمـضـانـ، كـذـلـكـ يـظـهـرـ بـالـقـرـبـ مـنـ مـكـبـاتـ إـسـمـنـتـيـةـ حـاـصـرـتـ بـهـاـ قـوـاتـ الـاحتـالـلـ الـحـيـ وـقدـ وـضـعـ بـعـضـ مـنـهـاـ بـجـوارـ مـدـخلـ بـيـتـ عـائـلـةـ.

كـلـ تـلـكـ الشـاهـدـ تـثـيـرـ لـدـىـ الـوـالـدـةـ نـهـيـ (ـآـمـ خـالـدـ)

شـوـقـاـ إـلـىـ اـبـنـاهـ مـرادـ الـذـيـ مـاـ زـالـ مـحـجـرـاـ فـيـ ظـرـوفـ لـاـ تـعـلـمـ طـبـيعـتـهاـ، لـكـنـهاـ حـتـمـاـ سـيـةـ جـداـ بـحـسـبـ مـاـ بـدـاـ عـلـيـهـ فـيـ جـلـسـةـ الـمـحاـكـمـةـ الـخـامـسـةـ قـبـلـ تـمـدـيـدـ اـعـتـقـالـهـ. وـيـبـدـوـ الـاحتـالـلـ مـصـراـ عـلـىـ مـعـاقـبـتـهـ وـعـلـىـ حـجـبـ روـاـيـةـ أـهـلـ الـحـيـ الـتـيـ لـاـ يـرـغـبـ الـاحتـالـلـ وـمـسـتوـطـنـوـهـ فـيـ إـنـ تـنـقـلـ إـلـىـ الـخـارـجـ، سـوـاءـ مـنـ خـلـالـ مـرـادـ أـوـ مـنـ خـلـالـ النـاشـطـةـ الـقـدـسـيـةـ مـنـيـ الـكـردـ، جـارـةـ عـائـلـةـ مـرادـ الـتـيـ نـجـحتـ فـيـ اـسـتـجـلـابـ دـعـمـ كـبـيرـ لـقـضـيـةـ الـحـيـ وـأـهـلـهـ.

وـفـيـ مـنـزـلـ الـعـائـلـةـ بـحـيـ الشـيـخـ جـراحـ، يـسـطـرـ الـهـدـوـءـ، عـلـمـاـ أـنـ حـضـورـ مـرادـ كـانـ يـخـلـقـ حـيـاةـ فـيـ الـمـكـانـ، أـوـ كـمـاـ تـقـولـ وـالـدـتـهـ لـ(ـالـعـربـيـ الـجـدـيدـ)ـ:ـ (ـكـانـ مـثـلـ الـبـنـدـولـ، لـاـ يـتـوـقـعـ عـنـ الـحـرـكـةـ)ـ، وـلـاـ يـمـرـ يـوـمـ مـنـ دـوـنـ إـنـ تـتـقـدـ الـوـالـدـةـ غـرـفـةـ اـبـنـاهـ الـبـيـسـطـةـ الـمـتـوـاضـعـةـ الـتـيـ تـنـتـرـ عـوـدـتـهـ بـحـسـبـ مـاـ تـؤـكـدـ، وـسـطـ شـعـورـ بـالـوـحدـةـ وـالـصـمـتـ الـمـوجـعـيـنـ لـكـلـ أـهـلـ الـبـيـتـ، فـيـ اـنـتـظـارـ أـنـ يـضـعـ مـنـ جـدـيدـ بـصـبـ مـرادـ وـحـضـورـهـ الـدـافـيـ، فـيـماـ يـعـتـنـيـ مـنـ جـدـيدـ بـشـقـيقـتـهـ وـعـمـتـهـ، وـهـمـاـ مـنـ الـأـشـخـاصـ ذـوـيـ الـإـعـاقـةـ.ـ فـهـوـ الـذـيـ كـانـ يـهـتـمـ بـشـوـونـهـاـ وـيـدـبـرـأـمـورـهـاـ وـيـصـطـبـهـمـاـ فـيـ جـوـلـاتـ خـارـجـ الـمـنـزـلـ، وـكـذـلـكـ إـلـىـ خـارـجـ الـحـيـ، بـحـسـبـ مـاـ تـؤـكـدـ وـالـدـتـهـ بـصـوتـ يـخـتـنـقـ.

وـمـاـ زـالـتـ نـهـيـ تـنـذـكـرـ جـيـداـ لـحـظـةـ اـعـتـقـالـ اـبـنـاهـ مـرادـ، فـيـ ذـلـكـ الـيـوـمـ حـينـ بـدـاـ الـحـدـيـثـ يـعـلـوـ عـنـ مـدـاهـمـةـ الـحـيـ مـنـ قـبـلـ جـنـودـ الـاحتـالـلـ وـاسـتـخـبـارـاتـهـ

وذاك، فلسطين مساحتها صغيرة، ولا غابات أو مناطق جبلية شاسعة لالختفاء فيها، يحتملا عدو منقدم تقنيا وعملياتيا. ولهذا لم يكن غريبا أن تنتهي عملية انتزاع الحرية في جزء من منها إلى ما انتهت إليه.

في النهاية، حين تنتصر «دولة» على فرد أو أفراد، فهذا طبيعي. أما حين «ينتصر» فرد على دولة فتلك هي المعجزة، وقد حقق السيدة معجزتهم، وأعادوا وضع قضية الأسرى التي كثيرا ما تنسى، على رأس أولويات الفلسطينية، وتمكنوا من وضعها في مقبل كل نشرات الأخبار، والشغل الشاغل لمنصات التواصل الاجتماعي.

بقيت إضاءة على السجن الذي تردد اسمه آلاف المرات، وأملا في إزالة مسحة التهويد للمكان، نقول إن جلبوع اسم عبري أطلق على مرتفعات بلدة فقوعة، القرية الواقعة في الشمال الشرقي من مدينة جنين. ومن أشهر ما يميز هذه القرية بنتة «سوسة فقوعة» التي اعتنمت بنتة وطنية لفلسطين، وهي نادرة على مستوى العالم، تتميز بلونها البنفسجي، ولا تنفو إلا في تلك المنطقة.

ولهذا ، يحق لنا أن نسمّي التفوق والسلخ، تيمنا بهذا الاسم: تفوق سوسة فقوعة، التفوق الذي حفّر الأبطال، ليصلوا إلى سوسة الحرية، وقد فعلوها.

حلفي الأسرى

على حواف الحدث الأكثر إثارةً في الأيام الماضية، يمكننا وضع بعض النقاط على حروف تحملت بفعل المفاجأة، أو ربما نتيجة ضباب في الرؤية، أو كثرة المحيطات والأنهارات التي أصابت فلسطين وقضيتها، فيما بدا أنه قاغ وصلت إليه بعد قيام كثيرة، كما ظن أنها ستكون الأخيرة، ليتبين لنا أن ثمة قياعاً أخرى قادمة.

تفجر الحرية الذي لم يحفر فقط أسفل معتقل جليوب، بل في عمق الوعي الصهيوني، شكل حدثاً منزلاً، حتى مع إعادة أربعة من السجناء من مقاتلي الحرية إلى المكان الذي انتزعوا منه حرريتهم، ربما لم يبالغ رامي عفودياً، المسؤول السابق في مصلحة السجون الصهيونية لداعية كان، حين قال إن نجاح الأسرى الفلسطينيين في الهرب من سجن جليوب يشبه فشل إسرائيل في حرب 73.

وربما تكون هذه العبارة أكثر تهذيباً مما قاله خبير صهيوني، لم تذكر الأخبار اسمه، ربما لفادة التعبير، حيث قال، ما حُفر ليس نفقة في الأرض بل في مؤخرتنا!

ربما تكون هذه التعبيرات الأكثر تكثيفاً للصداقة التي حدثت في كيان العدو، وفي المقابل، منس الحديث الجلل عصب

حين تنصر «دولتك» على فرد أو افتقد هذا الطبيعي، أما حين «ينتصر فرد على دولتك» هي المعجزة

حافظ الأسرى على حرريتهم التي انتزعوها، فهو في حقيقته سلوكٌ بشري محض، قابله في بداية الحدث اختراقاً عظيم، يمحو أي ضعفٍ يتراوّه، وما أجمل ما قيل: «الستة هرزاً كياناً من ستة ملايين، فالواحد بمليون». هي معادلة العصر الفلسطيني الجديد، بغض النظر عن ملايين الحدث الذي حقق هدفه.

أما فيما يخص حرب الروايات التي سردت وقائع الحدث، وصراع «الحقيقة» في كل ما قيل، فثمة كثير مما يقال، خصوصاً أن العدو انفرد في سردية الحكاية، فكان المصدر الوحيد لما يجري جهاز الأمن الصهيوني، وما يسمح ببثه عبر وسائل إعلامه، بعد فرضه طوقاً صارماً من السرية على مجريات الحدث.

في قصة وجود الحاضنة الشعبية للأسرى الذين انتزعوا حرريتهم، بدا أن بعضهم حاول تصوير الشعب الفلسطيني كأنه من صنف فريد من البشر، فلسطينيو الداخل الفلسطيني مثلاً لم يكونوا ملائكة في أي وقت، فمنهم المجندون في «جيش الدفاع»، ومنهم المختصون في تعذيب المعتقلين، ومنهم قصاصو الآخر، وهؤلاء أخطرهم، فقد لعبوا دوراً حاسماً في تعقب أثار الأسرى الذين انتزعوا حرريتهم، ومنهم مجرمون أعضاء عصابات يقتلون إخوانهم لأسباب

- مكتب بيروت - بيروت - الجمهورية - شارع باستور - بناية 33
- هانف: 009611567794 - 009611442047
- البريد الإلكتروني: info@alaraby.co.uk
- للاشتراكات: alaraby.co.uk/subscriptions
- هانف: +97440190635 - جوال: +97450059977
- للإعلانات: alaraby.co.uk/ads

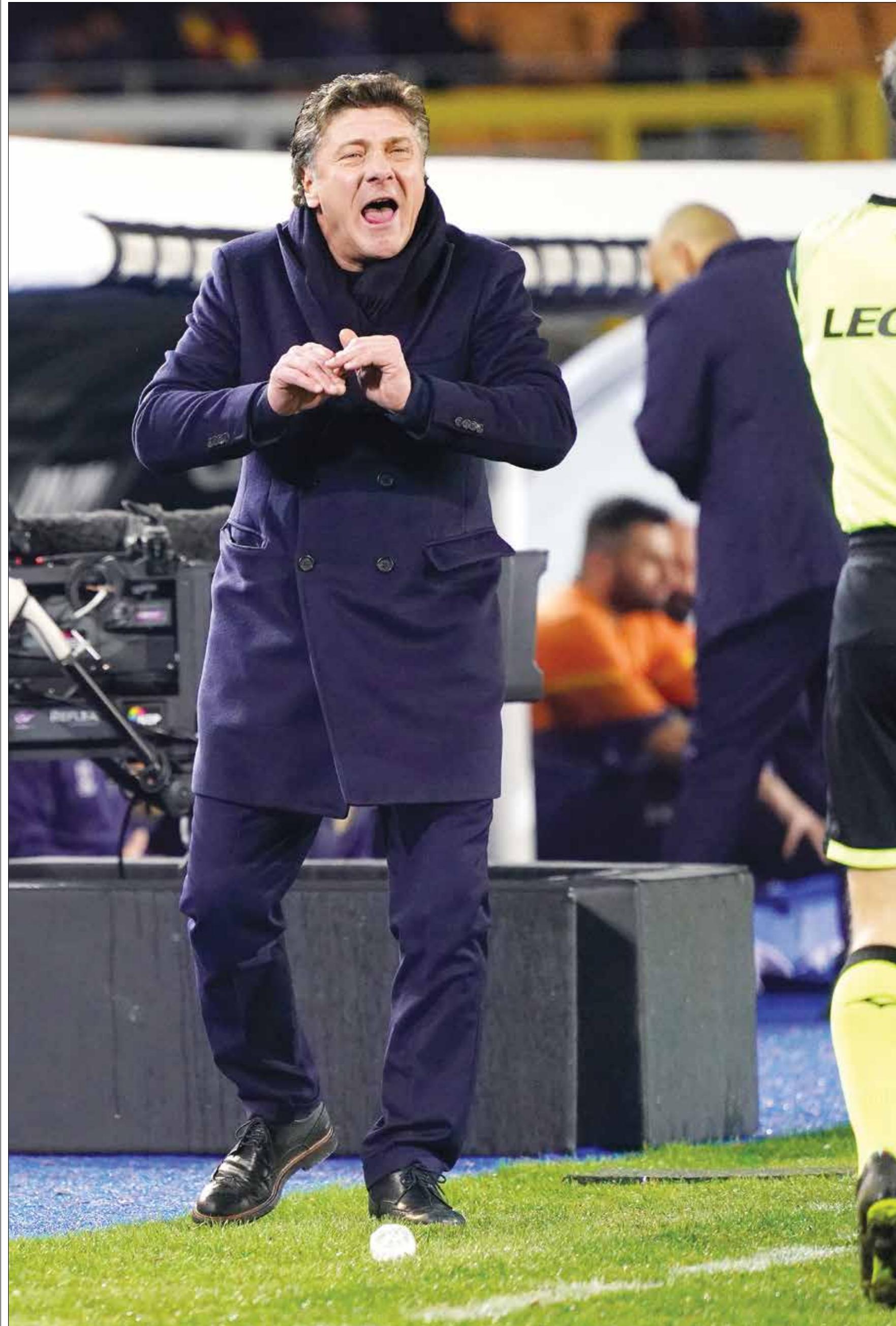
المكاتب
■ المكتب الرئيسي، لندن
Unit5, Central Park, Central Way, London, NW 10 7FY
Tel: 00442071480366
مكتب الدوحة
■ الدوحة - الدفنة - برج الفرمان - الطابق العاشر -
هاتف: 0097440190600

نائب رئيس التحرير حسام كنفاني ■ مدير التحرير ارنست خوري
■ المدير الفني ايميل منعم ■ السياسة جمانة فريhat ■ الاقتصاد
مصطفى عبد السلام ■ الثقافة نجوان دروش ■ منوعات
لیک حداد ■ الراي معن البياري ■ المجتمع يوسف حاج علي ■
الرياضة نبيل التليلي ■ تحقيقات محمد عزام ■ مراسلون زيارة قندیل


العربي الجديد
www.alaraby.co.uk

تصدر عن شركة فضاعات ميديا لميتد
(Fadaat Media Ltd)

الراي



سُجّلوا و التّراياري لحسنة وضع مفيف كالياري سريرا (Getty)

عودة ماتزاري

هولندا تستسمح
بحضور جماهيري كامل في
ملعب

ستسمح هولندا بحضور جماهيري كامل في الملاعب
الحالى، وأشار رئيس الوزراء مارك رو، فى مؤتمر صحافى، إلى أنه يمكن إعادة تنظيم المسابقات الرياضية بحضور جماهيري كامل، لتنفي الإجراءات التي اتّخذت لفرض حظر الثنائي، منذ بداية الموسم، وستكون أول مباراة يحضرها جماهيري كامل بين فريقه ويلم وبي، إس فى إيندهوفن فى الجولة السابعة من الدوري.

سولشاير: كريستيانو
لا يتوقف أبداً
عن اذھالك

اكد اويه غونار سولشاير مدرب فريق مانشستر يونايتد أن كريستيانو رونالدو «لا يتوقف أبداً عن اذھالك» وذلك بعدما سجل البرتغالي هدفاً في عودته إلى دوري أبطال أوروبا، وقال سولشاير: «هذا الرجل لا يتوقف أبداً عن اذھالك». لقد سجل هدفاً آخر وكان يفترض أن يحصل على ركلة جزاء، إنه لا يعي استثنائي ولكن سيخوض لها برشلونة ولهذا السبب أجريت تبديلاً

برشلونة يؤكد
تعزّز جوردي البارا
لإصابة عضلية

تعاني لاعب برشلونة، جوردي البارا، من الألم في العضلات الملاعبة في إيقاد الميسي، وذلك بسبب ما أعلنه النادي الكاتالوني، وبهذا الخبر يمكن أن تكون اللاعب انتكس بحدراً بعد الإصابة التي تعرض لها أثناء معسكر المنتخب الإسباني لخوض تصفيات الأوروبية المؤهلة إلى مونديال قطر 2022، وأوضحت برشلونة في بيان أثمن ينتظرون المزيد من الاختبارات التي سيشخص لها مدة المرض، ولهذا السبب أجريت تبديلاً



أبيض وأسود

حشود على الحدود

باسط طلوزي

هي بكرة الأولى التي يخرج فيها الشعوب رأى الحشود العسكرية تتجه صوب الحدود مع إسرائيل، لم يتصفح الشعب في البداية، ما حدث على الشوارع أشاد البابات تحجب الشوارع لنفس الأسباب، خصوصاً عدم امتلاك تلك الشوارع ذات يوم بكل صنوف الأسلحة والخشود العسكرية بحقّ إيهابي يحمل جرة متقدّمة على ظهره منذ أيام، ليدين في ما بعد أنه محض موافق «لبيان» يحمل جرة غاز بخناً عن يتصفح عليه بتفتيتها، وعاد الأمر أن يمر عادياً، لولا أن الشعب رأى الحشود العسكرية لا تخلق المخوت في الشوارع، بل تواصل سيرها صوب الحدود مع إسرائيل، أشاد بذلك كل شيء، وسرعان ما سرت الإشاعة كانتار في المهدّم: «الزعيم» قرر أن يحارب إسرائيل، وعندما سمعت بهجة العارضة في عموم المنازل، وفر الجميع لنجد والزنجيم بما، والحال أنزعيم يوتوت بهذه النظائرات العفوية غير المخططة لها فقد كان يعرف أن نظائرات الوجه لنفسه لا تكتون إلا بالإكراه لكن ما منه من الخروج إلى شعبه من التضحية، أنه كان منشئو الذين منذ أيام موضع الأسرى السنة الذين تجروا بالقرار من أحد السجنون الإسرائيلي، وكان جل خشيته أن يحاول «هؤلاء» الأسرى القفل إلى باده وسرعان ما أخذ قراراً «حربياً» بإعلان حالة الطوارئ وحشد النساء العسكرية بأكملها على الحدود.



غضب أمريكا يتحول دهراً على الشفاف الواسع (تألير زياد رياض، كاريكاتير مومنت)



ذكرى 11 سبتمبر

11 سبتمبر /ليل المأساوية التي هزت أمريكا ومهما دلّ على ذلك، فإنّه يدفع ضربة باطنية للجمادات طيفاً، أحدث تلذذى، ولكن لا ينبع تناولتها من رأية مختلفة، وإنما يأتى حول العالم استذكر هذا الحدث وتتناوله بالغمّ الأسود والألوان أيضًا، يكتم بآية من الكاريكاتير العالمي الذي تناول أحداث 11 سبتمبر 2001.



مضحكات عربية



الاعلام المسؤول يطلب للمسؤولية (إذن الخطيب، مرسول)



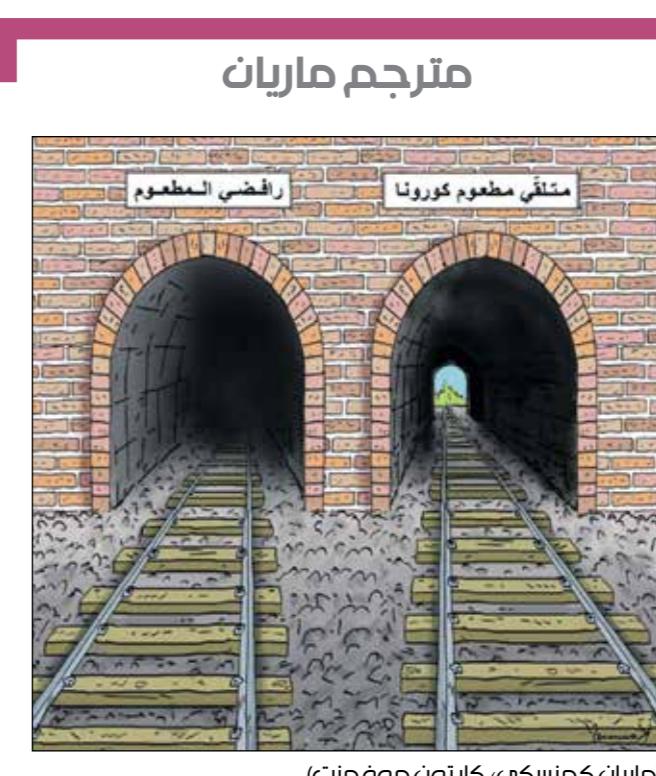
جعلني ...



أوسلو ...



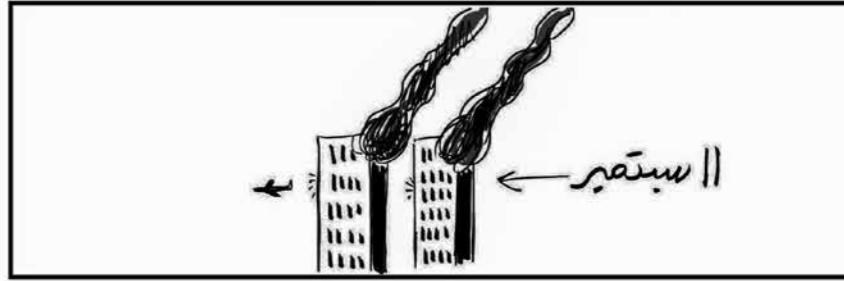
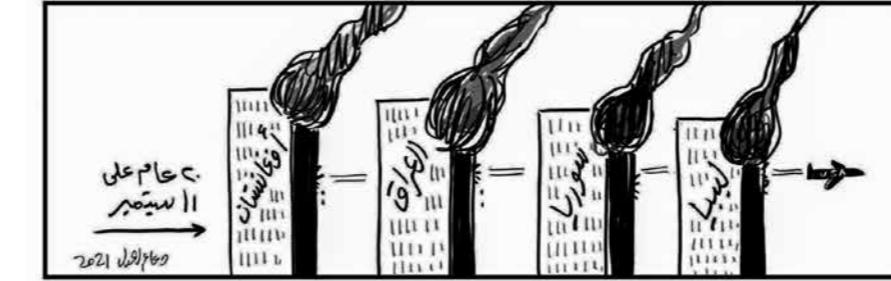
مفرأة في الظاهر موئلاً لإثارة العمالق الجديد (عبد العليم، مرسول)



مترجم ماريون



هزارات كوكسيك، كاريكاتير مومنت



11 سبتمبر

دعاء العدد، توين

حکایت الحدث

بيدرى بعد الخسارة أمام بايرن: المباراة كانت ستختلف بدون هدف الشوط الأول

اعتبر لاعب وسط برشلونة، بيدرى، بعد خسارة فريقه بثلاثية بخسارة أمام بايرن ميونخ في الجولة الأولى من دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا، أن «المباراة كانت ستختلف بدون هدف الشوط الأول» الذي افتتح به الفريق «البافارى» التسجيل على ملعب «كامب نو». وبعد انتهاء اللقاء قال بيدرى: «كنا نعلم أنها ستكون مباراة معقدة ومتطلبة للغاية. البطولة بدأت اللتو علينا أن نستتمر بنفس حماستنا المعهودة لمواجهة المباريات القادمة وتحديد الأخطاء». وأكد اللاعب أن برشلونة كان مهملاً لمباراة كهذه لأنهم كانوا يعلمون أن مستوى بايرن ميونخ قوي جداً، وأضاف: «حاولنا الاستحواذ على الكرة لكننا نستطع».

كانت بامكاننا تسجيل المزيد من الأهداف

أوضح لاعب فريق بايرن ميونخ، جوشوا كيميتش، أن فريقه «كان بإمكانه تسجيل المزيد من الأهداف» بعد فوزه على برشلونة بثلاثة أهداف مقابل لا شيء على ملعب «كامب نو». وقال لاعب الوسط بعد اللقاء: «لم ندخل المباراة بشكل جيد، لكننا كنا محظوظين بالهدف الأول، لكننا كنا فريقاً أفضل منهم في الشوط الأول، وكان بإمكاننا تسجيل المزيد من الأهداف». كما اعتبر كيميتش أن بايرن كان جيداً في تحرير الكرة رغم إدراكه أنه ارتكب بعض الأخطاء الصغيرة خلال المواجهة. وأوضح النجم أن الفريق البافاري على أية حال يمضي في الاتجاه الصحيح، معرباً عن أمله في الاستفادة من ذلك خلال الفترة المقبلة.

البعري: أسعدنا الجماهير أمام اللاتتا وكنا نستحق الفوز

أشاد مدرب فياريال، أوناي إيمري، بأداء فريقه في مستهل مشواره في منافسات دوري أبطال أوروبا أمام فريق أتلانتا الإيطالي والذي انتهى بالتعادل (2 - 2) على ملعب لاسيراميكا، مؤكداً أنه قدم «مباراة كبيرة». وصرح إيمري بعد المواجهة: «أسعدنا كل الجماهير وهذا أمر جيد. قمنا مباراة جيدة، عانينا وتمكننا من التقدم بعدها لكنهم تعادلوا. قدمنا كرة قدم ذات مستوى مرتفع، كردة تتصمن الكثير من العمل، التعادل لم يكن كافياً، لكنها كانت مباراة كبيرة». وأضاف المدرب: «كنا قريبين من الفوز، حظينا بالثقة في الشوط الثاني رغم حالة الطرد في صفوفنا ورغم تعادلهم حيث صنعنا أكثر من فرصة واضحة، هذه النقطة تعني بالنسبة لنا أن علينا مواصلة العمل».

كومان بعد الخسارة: هذا هو الموجود حالياً

قال مدرب فريق برشلونة، رونالد كومان، بعد الخسارة بثلاثية نظيفة إن «هذا هو الموجود حالياً». الفريق لعب بشكل جيد في الشوط الأول أحوال اللاعبين. جوردي أليا كان مريضاً الليلة الماضية. لوك دي يونغ كذلك مع برشلونة وتجنب رؤية التغييرات التي أجريناها والتي أجرتها البارسا واقعيين في الحياة. هناك فرق في جودة الفريقين. باين فريق لديه وقت طويل. خلال عامين أو ثلاثة، سيكون اللاعبون الشباب أفضل قبيل الوضم، لكن هناك تحسيناً في الأمور». إلا أن كومان أبدى تفافاً القريب قائلاً: «سنستعيد لاعبين مثل ديمبلي وأنسو فاتي، كون أغويرو دي يونغ سيكونون في أفضل أحوالهم. اليوم كان متاحاً لدينا فقط ثلث

موسوعة لاعب أتلانتا: الظهور لأول مرة في الأبطال حلم تحقيق

وصف الأرجنتيني، خوان موسو، مهاجم فريق أتلانتا الإيطالي ظهره الأول في دوري أبطال أوروبا بأنه حلم تحقق. وفي تصريحات بعد المباراة لقناة «سكاي سبورت» الإيطالية، قال موسو: «أشعر بالسعادة لمساعدة الفريق، يمكن ملاحظة الجهد الذي يبذله جميع زملائي في الفريق. اليوم تمنكت من إيقاف ما يمكنني إيقافه ووأنا سعيد لأننا واجهنا منافساً صعباً للغاية، وعلى أعلى مستوى. لقد كانت زيارة معقدة للغاية. أي شيء يمكن أن يحدث في دوري الأبطال، تلعب فقط أفضل الأندية في أوروبا. عليك احترام الجميع».



عصية لاعبي
البرشلونة لا
مقدومات
المنافسة
(Getty)

الاستسلام للواقع الكروي الصعب وإنها
الموسم بنتائج كارثية لا تليق بفريق
بحجم برشلونة.
والأشهر القادمة ستكتشف حتماً ما
سيختاره لاعبو برشلونة والمدرب كومان،
والأشهر القادمة ستكشف إن كان النادي
«الكتالوني» قادرًا على الخروج من النفق
المظلم دون العرض لسقطات كبيرة وإذلال
من الأندية الكبيرة التي سيلعب ضدها، إن
كان محلناً أو أوروباً.

قلوبهم وعدم إفساح المجال أمام الاستسلام
باكراً في موسم يبدو أنه سيكون أصعب من
الذي سبقه، خصوصاً بعد مغادرة ميسى.
بين السلة والذلة ببرشلونة سيعيش
موسم 2021-2022 بلا عين شباب وبعض
اللاعبين الخبراء الذين أصلاً انتهت فترتهم
مع النادي «الكتالوني» منذ السقوط
المدوي أمام ليفرپول برباعية نظيفة قبل
سنوات، بين مقاومة الصعوبات والقتال
من أجل تفادي السقطات الكبيرة أو

على أرض الملعب في المباريات القادمة، لأن الفريق لا يمكن أن يستمر بالألقاب الشابة فقط على مدار موسم كامل، فهو يحتاج بعض العناصر الخبريرة والقوية القادرة على صناعة الفارق.

كما أن إدارة النادي «الكتالوني» بقيادة الرئيس، خوان لابورتا، ستكون عليها مسؤولية كبيرة من أجل توفير أفضل الظروف المالية والذهنية ودعم كل اللاعبين المتاحين حتى الشباب، بهدف زرع القوة في

برشلونة بين السلة والذلة

بعد سنوات من المجد في كرة القدم الأوروبية والعالمية يجد برشلونة نفسه اليوم في وضع سيئ ومرعب وربما ينطبق عليه قول الإمام الحسين: «بين السلة والذلة»، بين مواجهة السقوط القاتل والتعرض لخسائر قاسية أو الخضوع للواقع والاستسلام ورفع العلم الأبيض والبقاء في النفق المظلم لفترة مجهولة.

يقف فريق برشلونة اليوم أمام مفترق حقيقى ستكون له تبعات كبيرة في هذا الموسم والمواسم القادمة، فإذا عليه مواجهة الصعوبات بكل عزم وإيجاد الحلول الفنية مع اللاعبين المتاحين، والقتال من أجل الشعارات التي ظهرت بوضوح في مواجهة فريق باريس ميونيخ، لأن الأخير يلعب بنفس الأسماء تقريباً مع تدعيمات شابة بسيطة، ما جعل تشكيلة «البافاري» أكثر تمسكاً وأكثر ذكاءً إن كان في التحرك أو البناء والسيطرة، والأهم هو التفوق بالعامل الذهني على أرض الملعب، الأمر الذي جعل برشلونة يظهر وكأنه فريق متوسط يلعب ضد فريق كبير من الصفر الأولى.

وال المشكلة الأكبر تكمن في أن الفريق غير قادر على التخلص عن لاعبين باتوا اليوم يشكلون عبئاً ثقيلاً على التشكيلة وهم أحد أهم أسباب تراجع المستوى في السنوات الماضية، مثلاً سيد جيمس هاسكينسون سيد...

يعيش فريق برشلونة أسوأ فترة ربما وهي المستمرة منذ الموسم الماضي طبعاً والتي أمست أكثر سوءاً برحيل النجم الأرجنتيني، ليونيل ميسي، وهي الفترة التي من الممكن أن تستمر موسم أو موسمين لأن الفريق لا يعيش مرحلة انتقالية فقط، بل مرحلة تجديد في كل شيء وهذا من شأنه أن يصعب المهمة كثيراً على أي إدارة وأي مدرب.

نوعية لاعبين لا تصنع الألقاب

لأول مرة منذ سنوات، يظهر فارق النوعية بشكل واضح بين فريق برشلونة وفريق بایرن میونخ وهو طبعاً ما سحصل ضد جميع الأندية الكبيرة تقريباً، لأن النادي «الكتالوني» اليوم يملك نوعية لاعبين لا يمكنها صناعة الألقاب والانتصارات على الأندية الكبيرة، وهذا واقع يجب أن تعرفه جماهير برشلونة جيداً.

أمام فريق بایرن میونخ لم يظهر أي لاعب من برشلونة تقريباً بمستوى كبير؛ الدفاع لم ينجح في إغلاق الطريق أمام هجوم النادي «البابافاري»، خط الوسط لم ينجح في صناعة الفارق وتسهيل عملية بناء الهجمات، أما الهجوم فبدأ عاجزاً مشتناً وبعيداً عن صناعة الخطورة تماماً، وكأن كل خط على أرض الملعب يُغيره وحيداً ولا يعرف ماذا يفعل في المواجهة.

طبعاً لا يمكن تحمل كامل المسؤولية للمدرب الهولندي، رونالد كومان، لأنه أصلاً لا يملك نهضة للاعبين التي تجعله بفعالية

برشلونة الجريج مرحله صحيفه

خسر برشلونة
للمرة الثانية تواليًا
أمام بارث ميسي

وصل فريق برشلونة إلى القاع إن كان على صعيد العناصر التي يملكها أو على صعيد قدرته على منافسة الكبار محلياً أو أوروباً، وباختصار لا شيء إيجابياً في النادي «الكتالوني» باستثناء ربما بناء جيل شاب جديد، لكن هل تصر حماهير الفريق طوولاً؟



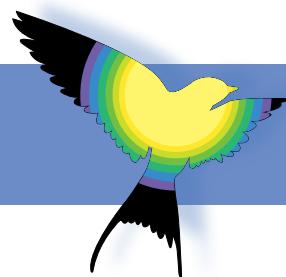
عوّدة الدوري الأوروبي: مواجهات قوية

جان پارو خاسینی

اصبح غاسبيريني احد افضل المدرسين في القارة الاوروبية، بعدما صنع من اتلانتا فريقاً قهقاها ناضلاً، في «الكالتشيه» وهو دوري الابطال

نسخة موسم 2019-2020، لولا العودة القوية لباريس، سان

A portrait of a man with white hair, wearing a dark blue polo shirt with a light blue collar and a circular logo on the chest featuring a stylized wave or bird design. The word "Plus500" is printed below the logo. He is looking slightly to his left.



هواشل

مصنوعات التراث الشعبي هي تاريخ بحد ذاته في العراق، لكن أغلبها اندر في السنوات الأخيرة بسبب دخول المنتجات المستوردة التي تستخدم مواد غير صديقة للبيئة، وبسبب تغير الأذواق



بيع سلة القش أصبح نادراً في العراق (علي يوسف) / فرانس برس

بغداد . كرم سعدى

تحظى صناعات التراث الشعبي
بأهمية كبيرة في ذاكرة العراقيين الذين يشعر كثيرون منهم منذ سنوات بخطر تلاشياها، بعدما اعتنوا واستخدموها أو رؤيتها في متارفهم ومواقعهم، خصوصاً تلك المصنوعة من أجزاء النخيل أو الطين والقصب، التي استبدلت اليوم بصناعات من خشب ورجاج وبلاستيك ومعدان آخر، إلى جانب تقليلها ذاكرة الأجيال السابقة، ذات الصناعات التراثية الشعبية على توفر عمل لنسبة النخيل من المواطنين. وإذا انبثقت حرفها مجدداً، ستساهم كثيراً في التخفيف من البطالة في العراق الذي يعاني من تراجع كبير في اقتصاده، ما أثر كثيراً بمعيشة المواطنين. وما يزيد من تعلق محبي الصناعات التراثية بها، أن أغلبها كان يصنعه أفراد من عائلات في المنازل، وأبرزها تلك التي تستخدم فيها سعف النخيل، ما يجعلها لا تحتاج إلى توفر حرفها مجدداً، سعف النخيل والمصانع ويتهم محبو الصناعات التراثية الجهات الحكومية بإهمال هذه المنتجات عبر سماحها بدخول تلك المستوردة التي حلت بدلاً منها، وبينها البلاستيك التي تؤثر سلباً بالبيئة، بسبب عدم تحملها بخلاف الصناعات التراثية التي تعتمد على بنايات القصب وسعف النخيل والطين والخشب، وكلها مواد تتحلل وتتحجج في النهاية غير مقدرة بالبيئة.

أكثر إهانة للبيئة

يقول الباحث في التراث العراقي محمد الأحمد لـ«العربي الجديد»: «يعج التراث الشعبي بصناعات توارثها العراقيون منذ آلاف السنين، وطرأت عليها تطورات بمرور الوقت وتغير المجتمعات»، مشيراً إلى أن «أبرز هذه الصناعات تلك التي تستخدم النسيج الذي دخل في صناعة الأقمشة والخياكة، وبنات الخيزران وسعف النخيل والفخار والطين والجلود». ويؤكد الأحمد أن «المخزون التراثي العراقي ثري جداً بالصناعات المختلفة لأن العراق شهد نشوء حضارات عددة وعميقة الثقافات، وبعض تراثها القديم لا يزال شائعاً وذا ميراث فريد، مثل بيوت مبنية من قصب الخيزران في أهواز الجنوب، التي لا يزال يقطن فيها سكان مستنقعات الأهوار، وتمثل إضافة إلى كونها حرفية عريقة وقديمة فناً فريداً يتضمن نقوشاً عمارة وهندسة عالية التقنية»، وحتى سنوات قريبة كانت أسواق العراق تقع بصناعات تراثية تستخدم في الحجارة البومية مثل المفروشات والأسرة والفارخاريات والأثاث ومواد منزلية تصنع داخل البيوت وأسطح المنازل، رغم توافر وأعماله في نقل المواد الأولية من سعف النخيل إلى منازل صناع مكائن وسلل مختلقة، وأن أكثر من 300 مراوة وفتنة بأعمار مختلفة كثيرة، كثيرة من العمل في هذه الصناعات داخل منازلهم، ويقول الكريعاوي: «كنت أجمع مع أقاربي الآلاف المكائن والسلال تختفي في شكل كبير من الأسواق والصالات، ووصلتها إلى جبار في السوق، وكانت آلة عائلة تستطيع مراولة هذه المهن داخل المنزل، فيما كان السوق يستوعب آية الفخاريات، وفيما كان يفترض أن يirth كثيراً ومارسها في طفولته، توقف عن هذه الصناعات مهنة والده وأجداده التي أحبتها الحسون مهنة والده وأجداده التي أحبتها زبادة في عدد الصناعات، من هنا مارست فتيات كثيرات المهنة في البيت مع الأهل أو الجيران خلال المعلم الحرفي، لا غير المحرف تحسين دخل عائلاتهم والحصول على مال، لكن غالبية الصناعات التراثية لم تعد موجودة، ولم يعد يعمل فيها اليوم إلا عدد قليل من الناس داخل بيوتهم نتيجة وجود بذل حديثة، واعتبار أشخاص كثيرون أنها صناعات قديمة لا تتوافق مع ذوقهم».

باتصال

إلى جانب تمثيلها ذاكرة الأجيال السابقة، ذات الصناعات التراثية الشعبية على توفير عمل لنسبة كبيرة من المواطنين

المخزون التراثي ثري جداً بالصناعات المختلفة، لأن البلاد شهدت نشوء حضارات عددة وعميقة الثقافات

أغب المصنوعات التراثية لم تعد موجودة، ويختبر أصحابها كثيرون صناعات قديمة لا تتوافق مع ذوقهم

وأخيراً

أديب الدعاية المزيفة

سعدية مفرج

خطواته، قد يشجع آخرين من الشباب المهووبين القبلين على النشر فيقولون، ما يجعلهم ينشغلون عن تجوييد كتاباتهم، والاعتماد بدلاً من ذلك على ابتكار خط تسويقية، تتنكر على معلومات مزيفة. وبعدها يكتبهما على الأسباب التي دعته إلى ذلك، وجعلته يستسلم لفكرة النجاح الرخيص والسرع، فإن ما قام به، ونتيجة إلحاح فيه ومهارته في تنفيذ خطواته قد يشجع آخرين من الشباب المهووبين على النشر فيقولون، ما يجعلهم ينشغلون عن تجوييد كتاباتهم، والاعتماد بدلاً من ذلك، على ابتكار خط تسويقية، تتنكر على معلومات مزيفة وادعاءات كاذبة، أو على الأقل مبالغ فيها جداً، وإن كانت تقبل من قبل الآخرين نقاداً ومؤرخياً أثواب وقراء، فإنها لا تقبل من الأديب نفسه. ما يقوم به هذا الأديب المدعى لا يضر سمعته الشخصية أو الإبداعية على لدى البعيد وحسب، بل يضرُّ التاريخ الأدبي كله في المنطقة التي تتحرك فيها ماقربته الإعلامية المزيفة... وهذه مناسبة لتوكيد قوة الوهبة وقيمة الإبداع، ومكانة الكلمة في تاريخ الكتابة كله.

لغيره من الروائيين الكبار والصغار عمراً، ليحتلها بمجرد أنه امتلك نفذاً سعيداً على تنفيذ خططه التي نجح من خلالها بترويج روايته إعلامياً واجتماعياً، ليبدو فرحاً بذلك البريق السريع والذي لم يلامس، حتى الآن، وجдан القاري المحرتف، لا غير المحرتف. وبغض النظر عن الأسباب التي دعته إلى ذلك، يجعله يستسلم لفكرة النجاح الرخيص والسرع، فإن ما قام به، ونتيجة إلحاح فيه ومهارته في تنفيذ خطواته، قد يشجع آخرين من الشباب المهووبين على الأسباب التي دعته إلى ذلك، على ابتكار خط تسويقية، تتنكر على معلومات مزيفة وادعاءات كاذبة، أو على الأقل مبالغ فيها جداً، وإن كانت تقبل من قبل الآخرين نقاداً ومؤرخياً أثواب وقراء، فإنها لا تقبل من الأديب نفسه. ما يقوم به هذا الأديب المدعى لا يضر سمعته الشخصية أو الإبداعية على لدى البعيد وحسب، بل يضرُّ التاريخ الأدبي كله في المنطقة التي تتحرك فيها ماقربته الإعلامية المزيفة... وهذه مناسبة لتوكيد قوة الوهبة وقيمة الإبداع، ومكانة الكلمة في تاريخ الكتابة كله.

الصوّبة الحقيقة لا تخفي على أحد، والكاتب الحقيقي يحتاج السلوكي الدعاية المزيفة والرخيص، لينفذ به إلى القاري، ثم إن القاري ليس

بعدها الغباء المفترض من هذا النوع من الكتاب الذين قصوا أعمالهم الكتابية تقريباً في محاولة صناعة حالة نجاح حولهم، بعد أن أعيتهم مواهبهم الناقصة، وخذلتهم أراء القراء والتقدّم الحقيقيين في ما يكتبون ويشرون، كتابة بعد كتابة برواية بعد رواية، وعلى سبيل المثال، والافتتاح على هذا الصعيد كثيرة، لاحظ، وكثيرون لاحظوا معي، أخيراً، الخطأ البائس التي نفذها أحد الروائيين الكبار عمراً لترويج واحدة من رواياته الأكثر بؤساً، بطرائق أغليها رخيصاً ومتغلّب ومتشوّف، وبعضاًها غير أخلاقيٍ، حتى أنه اعتدى بحراً غير مسبوقة على مواقف اعتبارية

هل تكون قيمة الإبداع بذاته وحسب؟ أم أن العوامل الخارجية الإضافية قد تعلق من قيمة الأولية؟ وهل على المبدع أن يكتفي بدوره في الإبداع وحسب، أم أن من المستحسن أن يعمل لاحقاً على تسويق إبداعاته وكتاباته باعتماد ذلك جزءاً من العملية الإبداعية نفسها، هل يتأثر القاري بماكينة الدعاية والإعلان في ما يتعلق بقراءته هذه القراءات وتقييمها؟ وهل يذكر ذلك التأثر لاحقاً إن نجح في المرة الأولى؟

أسئلة على هامش سلوكيات انتشرت في الآونة الأخيرة، تتساول مع الاهتمام بمعارض الكتب وحفلات التوقيع وصعود نجم وسائل التواصل الاجتماعي ومنصات النشر الفردية، وهكذا أصبحنا نرى مبالغة بعض أديبٍ هذه الأيام في الحفاوة بأعمالهم وكتاباتهم، معتمدين في ذلك على ما يملكونه من شبكة علاقات عامة، بالإضافة إلى نفوذ رسمي مستمد من وظيفة عامة أو منصب أو وضع اجتماعي أو سياسي، فيبادرون إلى استغلال كل ما يملكونه من علاقات